

البدر

للفرع الأدبيّ

تخصّص

٦٠ علامة

التَّحْوِ وَالصَّرْفِ

الصَّفِّ الثَّانِي عَشَرَ

الفصل الدَّرَاسِيّ الثَّانِي



شاملة لكل مادة الكتب: (الشرح) (التدريبات واجاباتها من دليل المعلم)

الصفحة	الموضوع
٣	<u>الوحدة السابعة</u> : معاني الحروف وأنواع الأدوات (١٦) علامة.
١٧	<u>الوحدة الثامنة</u> : الاستثناء (١١) علامة.
٢٣	<u>الوحدة التاسعة</u> : الإعلال بالقلب والحذف (١٠) علامة.
٣٣	<u>الوحدة العاشرة</u> : عمل المصدر والمشتقات (١٣) علامة.
٤٥	<u>الوحدة الحادية عشرة</u> : النسب (١٠) علامة.

الوحدة السابعة : معاني حروف الجرّ وأنواع الأدوات

أولاً : معاني حروف الجرّ:

إنّ حرف الجرّ يتغيّر معناه من جملة إلى أخرى بحسب دلالة السياق، نتعرّف في هذا الدرس إلى بعض معانيها.

من

١) ابتداء الغاية الزمانيّة. ٢) المكانيّة. ٣) التبعيض. ٤) بيان الجنس. ٥) السببيّة.

١- ابتداء الغاية الزمانيّة:

- اطلب العلم من المهد إلى اللحد.
- تجد العلم يبدأ زمانه من المهد، فأفادت (من) هنا معنى ابتداء الغاية الزمانيّة.
- قوله تعالى :- (لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه).

٢- ابتداء الغاية المكانيّة:

- قال تعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ).
- تجد أنّ المكان الذي ابتداء منه إسرائ الرسول ﷺ هو المسجد الحرام، فأفاد حرف الجرّ (من) ابتداء الغاية المكانيّة لمسرى الرسول ﷺ (المسجد الحرام).
- عدت من بغداد إلى عمّان.

٣- التبعيض:

- حفظت سميرة أبياتاً من قصيدة "الحنين إلى حوران" لمصطفى وهبي النّث.
- تجد أنّ (سميرة) حفظت بعضاً من أبيات القصيدة، والذي أفاد هذا المعنى حرف الجرّ (من)؛ لذا نقول: إنّ من معانيه التي يفيدها التبعيض.
- إنّ المسؤولين أصناف : فمنهم متسلط ومنهم محب لذاته.
- أخذت من الدراهم.
- قوله تعالى: (ومن الناس من يقول آمنا بالله) .
- قوله تعالى: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون).
- قوله تعالى: (منهم من كلف الله).
- قوله تعالى: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّهم بها).

٤- بيان الجنس:

- تبرّعت سوسن بسوار من ذهب لمراكز رعاية الأيتام.
- تجد الاسم المجرور بـ(من) بيّن جنس السوار الذي تبرّعت به سوسن؛ فالمعنى الذي أفاده حرف الجرّ (من) في هذه الجملة (بيان الجنس).
- نصح الأب ابنه قائلاً: (فاجتنبوا المستهترين من الزملاء).
- قوله تعالى: (فاجتنبوا الرّجس من الأوثان).
- قوله تعالى: (يحلّون فيها أساور من ذهب).

٥- السببيّة:

- قال عمر بن أبي ربيعة: فَظَلَلْتُ فِي أَمْرِ الْهَوَى مُتَحَيِّراً مِن حَرِّ نَارِ بِالْحَشَا مُتَوَهِّجاً.
- تجد المجرور بـ(من) جاء لبيان سبب حيرة الشاعر؛ فالمعنى الذي أفاده حرف الجرّ (من) في هذه الجملة السببيّة.
- (لم تكن نملك سوى الامتثال لتوجيهاته من سمو أخلاقه).
- قوله تعالى: (ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم).
- قوله تعالى: (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله).
- قوله تعالى: (يجعلون أصابعهم في أذانهم من الصواعق حذر الموت).

تدريب (١) ما المعنى الذي أفاده حرف الجرّ (من) في كلِّ مما يأتي:

١- قال تعالى: (أُولَئِكَ لَهُمْ جَنّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا).
الإجابة: - من تحتهم: ابتداء الغاية المكانية. - أساور من ذهب: بيان الجنس.

٢- أختارُ مِنْ الكلمات ما تبعث السعادة في قلوب الآخرين.
الإجابة: التبعض.

٣- عمّت الفرحة بيتنا من مولودةٍ وهبها الله لنا.
الإجابة: السببية.

٤- قال الشاعر إبراهيم ناجي: أعطني حرّيتي أطلق يدياً
إنني أعطيت ما استبقيت شيء
أه من قيدك أدمى معصي
لم أبقيه وما أبقى عليّ الإجابة: السببية.

٥- قال الشاعر بهاء الدين زهير: من اليوم تعارفنا
ولا كان لا صار
ونطوي ما جرى منا
ولا قاتم ولا قلنا الإجابة: ابتداء الغاية الزمانية.

١) انتهاء الغاية الزمانية أو المكانية. ٢) التبيين.

إلى

١- انتهاء الغاية الزمانية أو المكانية

قال تعالى: (أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا).
تجد أنّ اللفظ الذي جاء بعد حرف الجرّ (إلى) لفظ يدلّ على الزمان (غسق الليل)، والحدث انتهى عند هذا الزمان، أي أنّ المعنى الذي أفاده حرف الجرّ (إلى) انتهاء الغاية الزمانية.

ويفيد حرف الجرّ (إلى) - أيضاً - انتهاء الغاية المكانية، كما في قولنا:

- اعتاد جواد الذهاب إلى المكتبة العامة أسبوعياً.
- سافرت من عمان إلى دمشق. (انتهاء غاية مكانية)
- عملت إلى أذان العصر. (انتهاء غاية زمانية)
- قوله تعالى (ثم أتوا الصيام إلى الليل). (انتهاء غاية زمانية)
- قوله تعالى (من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى). (انتهاء غاية مكانية)
- سرت من بيروت إلى دمشق. (انتهاء غاية مكانية)
- قوله تعالى (إذا قمتم إلى الصلاة فاعسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق). (انتهاء غاية مكانية)

٢- التبيين.

- المشاركة في الحفاظ على البيئة من أحب الأعمال إلى قلبي.

تجد ما بعد حرف الجرّ (إلى) بيّن ممّن صدر عنه حبّ الأعمال؛ لذلك يفيد حرف الجرّ (إلى) معنى التبيين، وتختصّ بذلك إذا وقعت بعد اسم تفضيل، أو فعل تعجب مشقّقين من لفظ يدلّ على الحبّ أو البغض أو ما يأتي بمعنيهما.
- قوله تعالى (قال ربّ السجن أحبّ إليّ مما يدعونني إليه).
- ما أبغض مجاملة المسؤول المتسلط إلى نفس الموظف المجتهد النشط!

تدريب (٢) ما المعنى الذي أفاده حرف الجرّ (إلى) في كلِّ مما يأتي:

١- قال تعالى: (وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ).
الإجابة: انتهاء الغاية الزمانية.

٢- ما أحبّ النّفد البنّاء إلى الأديب المبدع! الإجابة: التبيين.

٣- وصل كولومبوس إلى القارة الأمريكية عام ١٤٩٢ م. الإجابة: انتهاء الغاية المكانية.

٤- كتاب "أوراق الورد" للأديب الرافعي من أحبّ الكتب الأدبية إلى نفسي. الإجابة: التبيين.

١- الظرفية الزمانية.

- ممارسة الرياضة في الصباح تبقىك نشيطاً طيلة اليوم.
- تجد الحدث وقع في زمان (الصباح)، وهذا المعنى أذاه حرف الجرّ (في) الذي أفاد معنى الظرفية الزمانية.
- كانت شخصيته كالشمس في أيام الربيع.
- سرت في النهار.

٢- الظرفية المكانية الحقيقية أو المجازية.

- يقيم معرض للكتاب في الأردن كل عام.
- تجد الحدث يقع في مكان حقيقي وهو (الأردن)، فالمعنى الذي أفاده حرف الجرّ (في) في هذه الجملة الظرفية المكانية الحقيقية.
- وفي قولنا: (أثار فوز منتخبنا لألعاب القوى الفرحة في قلوبنا) تجد حدث الفرحة وقع في القلب، وهذا الوقوع معنوي؛ لأنّ إثارة الفرحة في القلب أمر معنوي غير مادي؛ لذا فالمعنى الذي أفاده حرف الجرّ (في) الظرفية المكانية المجازية.
- ولنصاحه وتوجيهاته في نفوسنا وقع طيب. (ظرفية مكانية مجازية)
- تقول الأم لابنتها: لا تضعي الطعام ساخناً في الثلاجة، بل اتركيه حتى يبرد. (ظرفية مكانية حقيقية)
- زيد في المسجد. (ظرفية مكانية حقيقية)
- الماء في الأبريق. (ظرفية مكانية حقيقية)
- قوله تعالى: (غلبت الروم في أدنى الأرض). (ظرفية مكانية حقيقية)
- قوله تعالى: (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة). (ظرفية مكانية مجازية)
- قوله تعالى: (ولكم في الفصاص حياة). (ظرفية مكانية مجازية)

٣- السببية

- قال رسول الله ﷺ: "دخلت امرأة النار في هرة ربطتها، فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض".
- تجد سبب دخول المرأة النار هو حبس الهرة دون إطعامها، إذ أفاد حرف الجرّ (في) معنى السببية.

تدريب (٣) ما المعنى الذي أفاده حرف الجرّ (في) كل ما يأتي:

- ١ - قال تعالى: (الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون).
الإجابة: الظرفية المكانية الحقيقية.
- ٢ - فرحت والدتي في هدية قدمها لها أبي في ذكرى زواجهما.
الإجابة: السببية.
- ٣ - تدرّبت مروة وصديقاتها في العطلة الصيفية على التصوير الفوتوغرافي.
الإجابة: الظرفية الزمانية.
- ٤ - تقع جبال الهملايا في شرق آسيا.
الإجابة: الظرفية المكانية الحقيقية.
- ٥ - ما أجمل معاني الغزل العذري في قصائد جميل بثينة!
الإجابة: الظرفية المكانية المجازية.

١- الاستعلاء الحقيقي.

- وقف هيثم على جبال عجلون متأملاً جمال الطبيعة.
- تجد أنّ وقوف (هيثم) كان فوق (الجبل) على وجه الحقيقة، فالمعنى الذي أفاده حرف الجرّ (على) الاستعلاء الحقيقي.
- وضع محمد الطابع على المغلف. (استعلاء حقيقي)
- زيد على السطح. (استعلاء حقيقي)

٢- الاستعلاء المجازي.

- قال عبد الرحيم محمود: سأحملُ روعي على راحتِي وألقي بها في مهوي الردى
- تجد (الروح) فوق (الراح) لكن الأمر ليس على الحقيقة؛ لذا أفاد حرف الجرّ (على) معنى الاستعلاء المجازي.
- (حملت روعي على راحتي). (استعلاء مجازي)
- قوله تعالى : (فضلنا بعضهم على بعض). (استعلاء مجازي)

٣- السببية.

- قال تعالى: (لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاؤها وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ ۗ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ) .
- تجد أنّ حرف الجرّ (على) بيّن سبب التكبير، وهو نعمة الهداية، فالمعنى الذي أفاده حرف الجرّ (على) هو السببية.
- كَرَمَتِ المعلمة على أدائها المتميز.
- كافي المجتهد على اجتهاده.

٤- المصاحبة.

- الأردنُّ بلدٌ معطاء على قلّةِ إمكانيّاته الماديّة.
- تجد ما بعد حرف الجرّ (على) مُصاحباً لما قبلها (الأردن)، وتستطيع أن تستبدل بحرف الجرّ (على) كلمة (مع) فنقول:
الأردنُّ مع قلّةِ إمكانيّاته الماديّة بلدٌ معطاء. فأفاد حرف الجرّ (على) معنى المصاحبة.
- نجح الطالب على ضعفه.
- الأردنُّ على شحّ موارده معطاء.
- قوله تعالى : (وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ).
- سأواصلُ مسيرتي على ما ألقيه من صعابٍ.

تدريب (٤) ما المعنى الذي أفاده حرف الجرّ (على) في كلِّ ممّا يأتي:

١- قال تعالى: (وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ).

الإجابة: المصاحبة.

٢- البرّ الحقّ أن تبذل المال على حبك له وحاجتك إليه.

الإجابة: المصاحبة.

٣- قال أبو تمام: وَقَفْنَا عَلَى جَمْرِ الْوَدَاعِ عَشِيَّةً وَلَا قَلْبَ إِلَّا وَهُوَ تَغْلِي مَرَاجِلُهُ. **الإجابة:** الاستعلاء المجازي.

٤- تسلّمتُ ليلي شهادةً شكر من مديرة المدرسة على تميّز أدائها المسرحي.

الإجابة: السببية.

٥- جاء في رواية (اللحن الأول من أيام فلسطين) للروائيّة ياسمين زهران: "حلمتُ اللَّيلة الماضية أنني أفقُ على شرفة بيتنا في القرية، وأمامي يتشعب الوادي العميق، ولكنني لم أر معالم الوادي الممتد إلى البحر ... ولا أنوار يافا تلوح خافتة في الأفق البعيد، فقد امتلأ الوادي بضباب كثيف ...". **الإجابة:** الاستعلاء الحقيقي.

١- المجاوزة

- المرءُ الَّذِي يَهْتَمُّ بِصِحَّتِهِ يَبْتَعِدُ عَنْ كُلِّ مَا يَضُرُّهُ كَالْتَدَخِينِ.
- تجد الاسمَ الَّذِي جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْجَرِّ (عَنْ) ابْتَعَدَ عَنْهُ الْمَرْءُ وَتَجَاوَزَهُ، فَأَفَادَ حَرْفَ الْجَرِّ (عَنْ) مَعْنَى المجاوزة.
- ابْتَعَدَ عَنْ التَّدَخِينِ.
- سَرَتْ عَنْ الْبَلَدِ.

٢- البدلية

- قال الشاعرُ ابن زيدون:
- جازيتني عن تمادي الوصل هجرانا وعن تمادي الأسى والشوق سلوانا
 - تلحظ أنَّ الشاعرَ لقي الهجرانَ بدلاً من الوصل، والذي أفاد معنى البدلية في قول الشاعر هو حرف الجرِّ (عَنْ)، وهكذا في عجز البيت أيضاً.
 - قم عني بهذا الأمر.
 - صومي عن أمك.
 - قوله تعالى: (واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً).

تدريب (٥) ما المعنى الذي أفاده حرف الجر (عَنْ) في كلِّ مما يأتي:

- ١- قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا^ط وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ^ط إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ). الإجابة: المجاوزة.
- ٢- قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا^ع إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ^ط فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ). الإجابة: البدلية.
- ٣- تسلَّم خالدُ الجائزةَ عن فريقه الفائز في المسابقةِ العلميَّةِ. الإجابة: البدلية.
- ٤- تجاوزت ميسونُ عن العقبات التي واجهتها في حياتها فحققت التَّفُوقَ. الإجابة: المجاوزة.
- ٥- سدَّدَ أَبِي الدُّيْنِ عَنْ صَدِيقِ طِفْلَتِهِ. الإجابة: البدلية.

١- الملكية

- أتابعُ موقعًا إلكترونيًا لصديقي ينشر فيه نتاجه الأدبي.
- تجد أنَّ حرفَ الجرِّ (اللام) وقع بين ذاتين الثاني منهما (صديقي) هو الَّذِي يَمْلِكُ التَّحَكُّمَ بِالْمَوْقِعِ عَلَى الْحَقِيقَةِ (موقع إلكتروني) ويحقُّ للثاني أن يتصرَّفَ بالأول تصرُّفًا تامًّا، فالمعنى الَّذِي أفاده حرفُ الجرِّ (اللام) الملكية.
- الدارُ لیسعید. - قوله تعالى: (لَئِذَا مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) - قوله تعالى: (وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ).

٢- الاختصاص

- الحدائقُ العامَّةُ لنا جميعًا، فلنحافظُ عليها.
- تجد ما بعد اللام ضمير جماعة المتكلمين (نا) مخصَّصًا ما قبل اللام (الحدائق العامَّة)؛ لذلك يفيد حرف الجرِّ (اللام) الاختصاص.
- قوله تعالى: (وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ).

٣- السببية

- استثمرت الوقت في العطلة الصيفية للتدرب على السباحة.
تجد أنّ حرف الجرّ (اللام) بيّن سبب استثمار الوقت في العطلة الصيفية، وهو التدرب على السباحة؛ لذا فالمعنى الذي أفاده حرف الجرّ (اللام) السببية، وهي المعروفة بلام التعليل التي يأتي بعدها سبب ما قبلها سواء أكان فعلاً مضارعاً أم اسماً.

- كنت أصحبه في رحلة إلى البحر ؛ لمعالجة ما في نفسه من ضيق.
- هاتفته ؛ لأطمئن عليه.
- جنت ؛ لإكرامك.
- قوله تعالى : (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحقّ ليتحكم بين الناس بما أراك الله).

تدريب (٦) بيّن المعنى الذي أفاده حرف الجرّ (اللام) في كلِّ ممّا يأتي:

- ١- قال تعالى: (وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ). الإجابة: الاختصاص.
- ٢- قال تعالى: (إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا). الإجابة: السببية.
- ٣- قرأتُ روايةً للكاتب الأردني عيسى الناعوري عنوانها "مارسُ يحرقُ معدّاته". الإجابة: الملكية.

الباء

١) الإلصاق الحقيقي أو المجازي. ٢) السببية. ٣) الاستعانة.

١- الاستعانة

- تواصلتُ نزاراً بالهاتف مع أسرته؛ لإخبارهم موعد وصوله من السفر.
- تجد المجرور بالباء هو الأداة والآلة التي استعان بها على تأدية العمل، وهو التواصل مع أقربائه، فلذلك يفيد حرف الجرّ (الباء) الاستعانة.
- يرصد الفلكي الكواكب بالمنظار. - كتبت بالقلم. - برّيت القلم بالسكين.
- بدأت عملي بسم الله ، فنجحت بتوفيقه.
- قول الشاعر: جزى الله الشّدائد كلّ خير عرفت بها عدوي من صديقي
- قوله تعالى: (إنّه من سليمان وإنّه بسم الله الرحمن الرحيم).

٢- الإلصاق الحقيقي

- أمسكتُ بيد صديقي شاكرًا تعاونه.
- تجد يدي المتكلم وصديقه ملتصقين التصاقًا حقيقيًا، فأفاد حرف الجرّ (الباء) معنى الإلصاق الحقيقي.
- أمسكتُ بيدك. - مسحتُ رأسي بيدي. - أمسك صديقي بيدي شاكرًا.

٣- الإلصاق المجازي

- مررتُ بمرعّض الكتاب في أثناء زهابي إلى الجامعة.
- فقد التصقّ المرور بالمرعّض الذي جاءت بعد حرف الجرّ (الباء) التصاقًا غير حقيقي بما قبله، فأفاد حرف الجرّ (الباء) الإلصاق المجازي.
- مررتُ بدارك.

٤- السببية

- تحسّنتُ صحّة المريض بالتزامه بتعليمات الطبيب.
- تجد حرف الجرّ (الباء) أفاد معنى السببية؛ لأنّه بيّن سبب تحسّن صحّة المريض، وهو التّزامه بتعليمات الطبيب.
- فكل إنسان تكافئه حياته يحسن عمله وصنّيعه. - مات بالجوع.

تدريب (٧) بيّن المعنى الذي أفاده حرف الجرّ (الباء) في كلِّ مما يأتي:

- ١- قال تعالى: (وَأُذِ قَالِ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلِ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ).
الإجابة: السببية.
- ٢- تقيّدت سعاد بمبادنها في اختيار الأكفأ لمن يمثلها في الانتخابات البرلمانية. الإجابة: الإلصاق المجازي.
- ٣- قال الشاعر محمود سامي البارودي: فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ سَاعَاتٍ صُرُوفُهَا فَإِنِّي بِفَضْلِ اللَّهِ أَوْلُ وَائِقٍ
الإجابة: السببية.
- ٤- دَعَمَتِ سناء آراءها بالأدلة والبراهين الدامغة في ندوة عن حرية الإعلام. الإجابة: الاستعانة.
- ٥- راسلَ أحمدُ الشَّرَكَاتِ بالبريد الإلكتروني لتقديم طلبات التوظيف. الإجابة: الاستعانة.

نستخرج ما يأتي: حروف الجرّ تفيدُ معاني تكسبها من السياق، ومن ذلك:

من: لابتداء الغاية الزمانية، أو المكانيّة، والتبعية، وبيان الجنس، والسببية.
إلى: لانتهاء الغاية الزمانية أو المكانية، والتبيين.
في: للظرفية الزمانية، والظرفية المكانية الحقيقية أو المجازية، والسببية.
على: للاستعلاء الحقيقي أو المجازي، والسببية، والمصاحبة.
عن: للمجازة، والبدلية.
اللام: للملكية، والاختصاص، والسببية.
الباء: للإلصاق الحقيقي أو المجازي، والسببية، والاستعانة.

تدريب (٨) بيّن المعنى الذي أفاده حرف الجرّ الذي تحته خط في ما يأتي:

- ١- قال تعالى: (وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا).
الإجابة: الإلصاق المجازي.
- ٢- قال تعالى: (ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَجَلْتُ لَكُمْ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ). الإجابة: بيان الجنس.
- ٣- قال رسول الله ﷺ: "المؤمن القوي خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كلِّ خيرٍ ..".
الإجابة: التبيين.
- ٤- أبحث في المعجم الوسيط عن الكلمات التي لا أعرف معناها. الإجابة: الظرفية المكانية الحقيقية.
- ٥- قال أبو فراس الحمداني: سيذكرني قومي إذا جدَّ جدُّهم وفي الليلة الظلِّماء يُفتقدُ البدرُ
الإجابة: الظرفية الزمانية.
- ٦- تعاون الأهالي على إزالة الثلوج المتركمة على الطرق الفرعية في بلدتهم.
الإجابة: الاستعلاء الحقيقي.
- ٧- ضمّنت منشوراتي على مواقع التواصل الاجتماعي مقتطفاتٍ من أشعار نزار قباني.
الإجابة: الاستعلاء الحقيقي، التبعية.
- ٨- أتتكفل يا عمّار عن زملانك بإيصال التبرعات إلى المحتاجين؟ الإجابة: البدلية.
- ٩- نتمسك بأوطاننا لحمايتها من أيِّ مكروه. الإجابة: الإلصاق المجازي، السببية.
- ١٠- أُشِنَّتْ ملاعبٌ في مدينة الحسين للشباب؛ لممارسة النشاطات الرياضية والترفيهية.
الإجابة: الظرفية المكانية الحقيقية، السببية.
- ١١- يقفز المتسابقون عن الحواجز بمهارة عالية. الإجابة: المجازة.

ثانياً: من أنواع الأدوات

ما

- أنواع (ما): ١) الاستفهامية. ٢) الموصولة. ٣) الشرطية. ٤) التعجبية. ٥) النافية. ٦) الكافة.

١- استفهامية

- ما أثر استخدام التكنولوجيا في تطوير التعليم؟
تجد أن (ما) دلت على الاستفهام عن شيء غير عاقل، فـ (ما) يُستفهم بها عن غير العاقل في الأغلب، لذلك تُعدُّ (ما) هنا استفهامية.

- ما قرأت من ديوان المتنبي؟
- قوله تعالى: (ما تلك بيمينك يا موسى).
- ما النفاق؟
- ما في الحقيقة؟

٢- الشرطية

- ما تطمخ إليه تحقّقه بالجدّ والمثابرة.
تجد أن الجدّ والمثابرة شرطان لتحقيق النجاح؛ لذا فنوع (ما) هنا شرطية.
- ما تحصل في الصغر ينفك في الكبر.
- ما تقرأ يفدك.
- قوله تعالى: (ما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله).
- ما يجيء به القدر فلا مفرّ منه.

٣- الموصولة

- تُعدُّ لجين ما طلب إليها من أفكار لتطوير المدينة.
تجد (ما) جاءت بمعنى (الذي)، فيمكنك أن تقول: تُعدُّ لجين الذي طلب إليها من أفكار، أي أنّ (ما) هنا موصولة.
- (لله ما في السماوات وما في الأرض).
- وقد رأيت شبعا من بعيد انظر ما ظهر لي.
- قوله تعالى: (إذ قالت امرأة عمران ربّ إنّي نذرت لك ما في بطني محرّرا).
- قوله تعالى: (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى) .

٤- التعجبية

- ما أعذب كلمات الشاعر إبراهيم طوقان!
تجد معنى التعجب، ودلنا على هذا المعنى الأداة (ما) التي وقعت في أول أسلوب التعجب، فنسمّى هنا (ما) التعجبية.
- ما أطف حديثك!
- ما أروع دورك!
- ما أجمل الإحسان!
- ما أحسن الرجل!
- قوله تعالى: (قتل الإنسان ما أكفره).

٥- النافية

- قال قيس بن الملوّح: وما حُبّ الديار شغفنّ قلبي ولكن حُبّ من سكن الديار
تجد الشاعر ينفى حبّ قلبه الديار، مُسوِّغاً أنّ حبه لا يكون إلا لمن سكن الديار، والذي دلّ على هذا المعنى (ما) النافية.
- ما تغيب أحد.
- قوله تعالى: (ما هذا بشرا).
- قوله تعالى: (ما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع).
- قوله تعالى: (ما محمد إلا رسول).

- قال أحمد شوقي: وَإِنَّمَا الْأَمَمُ الْأَخْلَاقُ مَا بَقِيَتْ فَأَنْ هُمْ ذَهَبَتْ أَخْلَافُهُمْ ذَهَبُوا تجد (ما) اتصلت بـ (إن)، وأنَّ الاسمَ الَّذِي جاء بعدها مرفوعٌ على أَنَّهُ مبتدأ، فلم تَنْصِبْهُ (إن) اسماً لها؛ لأنَّ اتَّصال (ما) بـ (إن) كفَّ عملها، فـ(ما) هنا تسمَّى **كافة**.
- قوله تعالى: (إِنَّمَا إِلَهُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ).
- قوله تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ).
- قوله تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ).
- إِنَّمَا يَهْدِي هَذَا الْمَعْجَمَ لخدمَةِ اللُّغَةِ.
- قوله تعالى: (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ).

تدريب (١) ما نوع (ما) التي تحتها خط في كلِّ ممَّا يأتي:

- ١- قال تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ^٥ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ).
الإجابة: كافة.
- ٢- قال تعالى: (مَّا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ^٦ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا).
الإجابة: استفهامية.
- ٣- جاء في رواية (ثلاثون) للروائيَّة فيروز التميمي:
" ... ظَلَلْتُ أَجْدُ بُقْعًا جَدِيدَةً وَأَرْضًا خَالِيَةً أَقْطَنُهَا، لَكِنْ فَجَاءَتْ... اِكْتَضَتْ الْأَرْضَ وَمَا عَادَ لِي مَكَانٌ أَسْكُنُهُ وَحْدِي... صِرْتُ مَرْبُوطَةً بِالْأَمَاكِنِ وَالْبَشَرِ، نَسِيتُ أَنِّي كُنْتُ أَفْتَشُّ عَنْ شَيْءٍ أَعْرِفُهُ حِينَ أَرَاهُ... فَصَنَعْتُ مَا خَرَّبَ عَالَمِي".
الإجابة: نافية.
- ٤- قال بشار بن برد: وَمَا تَبْصِرُ الْعَيْنَانِ فِي مَوْضِعِ الْهَوَى وَلَا تَسْمَعُ الْأُذُنَانِ إِلَّا مِنَ الْقَلْبِ
الإجابة: نافية.
- ٥- قال الشَّاعر: أَلَا يَا حَمَامَ الْأَيْكِ مِا لَكَ بِاِكْيَا أَفَارَقْتُ إِنْفَا أُمَّ جَفَاكَ خَلِيلِ
الإجابة: استفهامية.
- ٦- يبيِّتُ الشَّاعر مِا فِي قَلْبِهِ فِي أَشْعَارِهِ.
الإجابة: موصولة.
- ٧- مِا أَرُوعَ تَقْدِيرَ جُهُودِ الْآخَرِينَ وَشَكَرَهَا!
الإجابة: تعجبية.
- ٨- قال الشَّاعر: لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ عِنْدَ عَالِمِهِ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَالِمًا لَمْ يَدْرِ مِا الدَّاءُ
الإجابة: استفهامية.
- ٩- مِا تَزْرَعُ تَحْصُدُ.
الإجابة: شرطية.

تدريب (٢) هات من إنشائك جملة مفيدة على كلِّ نوع من أنواع (ما) التي درستها.

يترك للطالب بإشراف المعلم.



- أنواع (لا): ١) الناهية. ٢) النافية. ٣) النافية للجنس. ٤) حرف عطف.

١- الناهية.

- لا تُؤجِّلُ عملَ اليومِ إلى الغد.
- تجد المثال يتضمَّن نهي المخاطب عن تأجيلِ عمله إلى الغد، والذي دلَّ على هذا المعنى دخول (لا) الناهية، والفعل المضارع بعدها مجزوم دائماً.
- قوله تعالى: (ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها).
- لا تهمل المذاكرة.
- لا تأت متأخراً.
- لا تكتموا الشهادة.

٢- النافية.

- لا أَسْرَعُ في الحكم على الرأى الآخر قبل فهمه.
- تجد المثال يتضمَّن نفي حدث (التسرع)، وهذا المعنى دلَّت عليه (لا) النافية، التي ليس لها عمل إعرابي، بدليل رفع الفعل المضارع بعدها.
- المعلم الناجح لا يبخلُ بعلمه على طلابه.

٣- النافية للجنس.

- قال تعالى: (دَلِكِ الْكِتَابُ لآ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ).
- تجد الآية دلَّت على نفي حكم وجود الرَّيب في القرآن الكريم كُله، وما دلَّ على ذلك نسميه (لا) النافية للجنس التي يلبها اسم مبني في محلِّ نصب، فهي تنفي الخبرَ عن جنس الاسم الواقع بعده جميعه، ويبنى الاسم الذي بعدها على ما ينصب عليه.
- ومثل ذلك قولنا: لا ورقة في الساحة.
- لا كافر ناج من النار.

٤- حرف عطف.

- اشتريت من السوق قميصاً لا قميصين.
- تجد أن (لا) جاءت بعد إثبات، بقصد نفي الحكم عن الاسم الذي بعدها، وهي بذلك حرف عطف يفيد معنى النفي، فالاسم (قميصين) معطوف على كلمة (قميصاً).
- ساعدوا محتاجاً لا غنياً.
- ساعاقب المستهتر لا المجتهد.

تعريب (٣) بين نوع (لا) في كل مما يأتي:

- ١- قال تعالى: (إِن يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) الإجابة: نافية للجنس.
- ٢- قال الشاعر: لا خيرَ في حُسنِ الجسومِ وطولِها إن لم تَرن حُسنَ الجسومِ عقولُ الإجابة: نافية للجنس.
- ٣- قال المقنع الكندي مخاطباً أقرباءه: ولا أحملُ الحقدَ القديمَ عليهم وليس رَئيسُ القومِ من يحملُ الحقدَ الإجابة: نافية.
- ٤- قال إبراهيم اليازجي: هذا كتابٌ من محبِّ هانم لا تسألوا عني فحالي بعدكم الإجابة: ناهية.

٥- أستمعُ بقراءة القصّة القصيرة لا الرواية.

الإجابة: عاطفة.

٦- قال أبو الأسود الدؤلي: لا تُنّه عن خُلُقٍ وتأتي مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيم
الإجابة: ناهية.

تدريب (٤) اضبط أواخر الكلمات التي تحتها خط في كل مما يأتي :

- ١- لا يغتَاب المؤمنُ أحدًا بسوءٍ. **الإجابة:** يغتابُ.
- ٢- دراسة الحركة الأخيرة للكلمة من اهتمامات النحو لا الصرف. **الإجابة:** الصرف.
- ٣- لا تتأخر عن مواعيدك. **الإجابة:** تتأخرُ.
- ٤- لا شجرة تفاح في البستان. **الإجابة:** شجرة.
- ٥- لا يُحسن لعبة كرة السلة إلا من يتدرب جيدًا. **الإجابة:** يحسنُ.

مَن

- أنواع (مَن): اسم شرط، واسم استفهام، واسم موصول.

١- اسم الشرط.

- قال تعالى: (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا).
تجد المثال يتضمّن أسلوبَ شرطٍ مُكوّنًا من الأداة (مَن) وفعل الشرط (يتق) وجواب الشرط (يجعل)، والذي ربط بين فعل الشرط وجوابه وأفاد الشرطية، هو اسم الشرط (مَن) الواقع صدرَ الكلام.

٢- اسم الاستفهام.

- مَن مؤلّف كتاب الأغاني؟
تجد المثال يتضمّن استفهاماً عن العاقل، وبدأ أسلوب الاستفهام باسم الاستفهام (مَن).

٣- اسم موصول.

- أحبُّ من الناس مَن يصدقُ قوله فعله.
تجد أننا نستطيع أن نضع مكان (مَن) اسمًا موصولًا (الذي) ويبقي المعنى مستقيمًا، أي أنّ (مَن) هنا اسم موصول.

تدريب (٥) ما نوع الأداة (مَن) في ما يأتي:

- ١- قال تعالى: (وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ).
الإجابة: موصولة.
- ٢- قال المتنبي: مَن يهنّ يسهلُ الهوانُ عليه ما لجرحٍ بميتٍ إيلاّم
الإجابة: شرطية.
- ٣- مَن مؤلّف كتاب (مهنتي كملك)؟
الإجابة: استفهامية.
- ٤- "ومَن طلب العلاء سهر الليالي".
الإجابة: شرطية.

١- كم الخبرية: يُؤتى بها للإخبار عن الكثرة أو القلة. ٢- كم الاستفهامية: يُستفهم بها عن عددٍ محددٍ أو معين.

١- (كم) الخبرية:

- كم جنديّ ضحى بحياته ليحيا الوطن.
- تجد تقدير الجملة: كثير من الجنود ضحوا بحياتهم، فوجود (كم) في هذه الجملة للإخبار عن الكثرة بدلالة السياق، لذا تسمى كم الخبرية، ويجوز الإخبارُ بها عن القلة بدلالة السياق أيضاً.
- وإذا دققت النظر في الاسم الذي يأتي بعدها تجده مجروراً بالإضافة، وقد يُجر بحرف الجر (من) كقولنا:
- كم من امرأة تسعى للنهوض بالوطن.
- كم فقير عفت نفسه.
- كم ساعة قضينا ونحن نتأمل الطبيعة.
- كم من كريم أكرمت.

٢- (كم) الاستفهامية:

- كم مقالة قرأت في الصحيفة اليومية تتحدث عن تنظيم الوقت؟
- تجد السؤال فيه عن عددٍ لا يعرفه السائل، ولكنك تستطيع الإجابة عنه بعددٍ مثل: خمس أو ست، أو غيرهما من الأعداد، لذلك تسمى (كم) هنا استفهامية.
- انظر الاسم الذي جاء بعدها تجده منصوباً، فمُميّز (كم) الاستفهامية يأتي منصوباً، أما إذا سبق (كم) الاستفهامية حرف جرّ يأتي المميّز مجروراً، كقولنا: بكم دينارٍ اشتريت كتاب عبقرية الصديق؟
- كم بيتاً حفظته من قصيدة المتنبي؟
- كم جامعةً في الأردن؟
- بكم درهم اشتريت هذا الكتاب؟
- بكم دينارٍ تبرعت؟

أوجه الاتفاق والاختلاف بين (كم) الاستفهامية و(كم) الخبرية:

من أوجه الاتفاق بينهما:

١) إنّ كلّ منها اسم. ٢) إنّ كلّ منها مبني على السكون. ٣) إنّ كلّ منها يحتاج إلى تمييز.

من أوجه الاختلاف بينهما:

إنّ (كم) الاستفهامية يستفهم بها عن العدد أما (كم) الخبرية فتستعمل للدلالة على التكثر. إنّ تمييز (كم) الاستفهامية منصوب دائماً وقد يأتي مجروراً إذا سبقت كم بحرف الجر أما تمييز (كم) الخبرية فيكون مجروراً بمن أو بالإضافة مفرداً أو جمعاً.

تدريب (٦) ما نوع (كم) في كلّ ممّا يأتي:

١- قال تعالى: (قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِّنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ).
الإجابة: خبرية.

٢- قال أبو العلاء المعريّ: كمّ عادةً مثل الثريا في العلاء والحسن قد أضحى الثرى من حجبها
الإجابة: خبرية.

٣- كم جامعةً حكوميةً في المملكة الأردنية الهاشمية؟
الإجابة: استفهامية.

تدريب (٧) اضبط الحرف الأخير في الكلمة التي تحتها خط في كل مما يأتي:

- ١- كم دورة دارَ العداوونَ حول مضمَار السَّباقِ؟
الإجابة: دورة.
- ٢- كم من قصيدة نظمها عرار مُتَغَنِّيًا بالوطن وأمجاده.
الإجابة: قصيدة.
- ٣- أخي السائق، تمهّل، فكم شاخصة مثبتة على جنبات الطرقات تحدّر من السرعة الزائدة.
الإجابة: شاخصة.
- ٤- بكم دينار اشتريت ساعتك؟
الإجابة: دينار.

نستنتج ما يأتي:

- من أنواع (ما): الاستفهامية، والموصولة، والشرطية، والتعجبية، والتأفية، والكافة.
- من أنواع (لا): الناهية، والتأفية، والتأفية للجنس، وحرف عطف.
- من أنواع (من): اسم شرط، واسم استفهام، واسم موصول.
- (كم) نوعان:
- كم الخبرية: يُؤتى بها للإخبار عن الكثرة أو القلة.
- كم الاستفهامية: يُستفهم بها عن عددٍ محددٍ أو معين.

تدريب (٨) ما نوع الأداة التي تحتها خط في كل مما يأتي:

- ١- قال تعالى: (وَمَا تَلَكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ)
الإجابة: اسم استفهام.
- ٢- قال المتنبي:
لِعَيْنِكَ مَا يَلْقَى الْفَوَادُ وَمَا لَقِيَ وَلِلشُّوقِ مَا لَمْ يَبْقَ مِنِّي وَمَا بَقِيَ
الإجابة: اسم موصول.
- ٣- قال أبو صخر الهذلي:
عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَلَمَّا انقضى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ
الإجابة: اسم موصول.
- ٤- مَنْ يَفْكَرُ جَيِّدًا فِي الْمَسْأَلَةِ يَجِدُ لَهَا حَلًّا.
الإجابة: اسم شرط.
- ٥- قال أبو فراس الحمداني:
تَهَوُّنُ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نَفُوسُنَا وَمَنْ يَخْطُبُ الْحَسَنَاءَ لَمْ يَغْلِهِ الْمَهْرُ
الإجابة: اسم شرط.
- ٦- قال رجل من بني أسد:
لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ تَمْرًا أَنْتَ أَكَلْتَهُ لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا
الإجابة: حرف نهي.
- ٧- قال أحمد شوقي:
كَمْ هَمَّةٍ دَفَعَتْ جَيْلًا ذَرَا شَرْفٍ وَنَوْمَةٍ هَدَمَتْ بِنْيَانَ أَجْيَالٍ
الإجابة: خبرية.

تدريب (٩) اقرأ النَّصَّ الآتي، وأجب عما يليه:

قال المنفلوطي مُبدئياً رأيه في نشأة نَظْمِ الشُّعْرِ:
لا شكَّ عندي في أنه لولا أن غريزةً في النَّفس أن يردِّد القائل ما يقوله، ويتغنَّى بما يردِّدُهُ ترويحاً عن نفسه،
وتطريباً لعاطفته ما نظم ناظمٌ شعراً، ولا روى عروضيٌّ بحراً.
ما كان العربيُّ في مبدأ حياته ينظم الشُّعْر، ولا يعرف قوافيه وأعاريضه، ولكنَّه سمع أصوات النَّواعير، وحفيف
أوراق الشَّجر، وخرير الماء، وبكاء الحمانم، فلذَّ له صوت تلك الطَّبيعة المترنِّمة، ولذَّ له أن يبكي لبكائها، وينشج
لنشيجها، وأن يكون صداها الحاكي لرنَّاتها ونغماتها، فإذا هو ينظم الشُّعْر من حيث لا يعي من شؤونه سوى تلك
النَّعمة الموسيقيَّة العذبة الخالية، ولا من أبحره وضروبه إلا أنها صورةٌ من صوره، ولونٌ من ألوانه.

- استخرج من النَّصِّ تركيباً يتضمَّن كلا من :

- أ- حرف جرٍّ يفيد السَّببية.
 - ب- حرف جرٍّ يفيد الظرفية المكانية المجازية.
 - ج- حرف جرٍّ يفيد الظرفية الزمانية.
 - د- حرف جرٍّ يفيد الاختصاص.
 - هـ - (ما) النافية.
 - و- (لا) النافية للجنس.
 - ز- (لا) النافية.
 - ح - (ما) الموصولة.
- الإجابة: اللام في: لبكائها، ولنشيجها.
الإجابة: في (في نفس).
الإجابة: في (في مبدأ).
الإجابة: اللام (لرنَّاتها).
الإجابة: ما (ما كان) ما نظم.
الإجابة: لا شكَّ.
الإجابة: لا يعرف، لا روى.
الإجابة: ما الموصولة: ما يقوله.

تدريب (١٠) اقرأ النَّصَّ الآتي من رواية (المَدِّ) للأدبية سميحة خريس، ثم أجب عما يليه:

"البحرُ يحيط به بإحكام غريب، ويمتدُّ (من) أخشاب القارب وحتى الأفق، وأينما يَمَّ وجهه وجدَّ ذات البحر العظيم،
لم يكن يعرفه قبل اليوم، تعلم (في) صغره أن ذلك الشَّريط المائي الضَّخم الممتدَّ وسط مدينته كثعبان يتلوى هو
البحر، ثمَّ صحَّح له معلم الجغرافيا هذه المعلومة، إنَّ ما يراه هو النَّهر، ولكنَّ النَّاسَ يسمونه البحرَ من قبيل
التفاخر به، كيف لا وهو النَّيل العريق؟ عثمان يحبُّ النَّيل مذ كان طفلاً، وقد جرَّب عشق الإنسان لتدفُّق الماء، وردَّد
مع والده: "وجعلنا (من) الماء كلَّ شيء حي".

١- بيِّن معنى كلِّ حرف من حروف الجرِّ التي بين قوسين.

- الإجابة: - من: ابتداء الغاية المكانية.
- في: الظرفية الزمانية.
- من: بيان الجنس.

٢- ما نوع الأداة التي تحتها خط.

- الإجابة: اسم موصول.

الوحدة الثامنة: الاستثناء

أولاً: مفهوم الاستثناء وأركانه

- **الاستثناء** أسلوبٌ يتضمَّن إخراجَ ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها.
- **أركانُ الاستثناء**: الحكم (وهو الفعل أو ما شابههُ)، والمستثنى منه، وأداة الاستثناء، والمستثنى.
- **من أدوات الاستثناء**: إلا.
- **الاستثناء أربعة أنواع**:

١- الاستثناء التام المنصب

والحكم الإعرابي للمستثنى برأله في هذا النوع النَّصب دائماً.

- غنى الجميع في الحقل إلا المتشائم.

تجد الجملة استوفت أركان الاستثناء. فالحكم (الغناء)، والمستثنى منه (الجميع)، والمستثنى (المتشائم)، وأداة الاستثناء (إلا). وتجد أيضاً أن الجملة مثبتة لم يتقدمها نفي، وهذا النوع من الاستثناء يسمى استثناءً تاماً مثبتاً (موجباً).
انظر إلى العلامة الإعرابية آخر الاسم الذي وقع بعد (إلا) تجدها علامة نصب، ويُعربُ مستثنى منصوباً؛ فالمستثنى برأله واجبُ النَّصب في حال مجيئه استثناءً تاماً مثبتاً (موجباً).

أمثلة:

- أثمرت الأشجارُ إلا شجرةً.
- عاد المسافرون إلا أخاك.
- جاء الطلابُ إلا زيداً.
- زرت آثار جرش إلا متحفاً.
- قرأت الكتابَ إلا فصلاً.
- احترم الناسُ إلا ذا الوجهين.
- حضر القومُ إلا علياً.
- قطفتُ الأشجارَ إلا شجرةَ الزيتون.
- جاء التلاميذُ إلا أخاك.
- أنجزتُ فصول الكتاب كلها إلا الفصلين الأخيرين.

٢- الاستثناء التام المنفي:

والحكم الإعرابي للمستثنى برأله في هذا النوع النَّصب، أو أنه يبدل من المستثنى منه.

- لا يعجبني من الناسِ أحدٌ إلا الإنسانَ المخلصَ في عمله. (أو الإنسانَ المخلصَ في عمله).

تجد المثال أنه استوفى أركان الاستثناء الأربعة واختلف عن سابقه بتقدم النفي عليه بحرف (لا)، وهذا النوع من الاستثناء يسمى استثناءً تاماً منفيًا.

انظر إلى علامة إعراب الاسم بعد (إلا) في المثال نفسه، تجده جاء مرةً منصوباً (الإنسانَ)، ومرةً مرفوعاً (الإنسانَ)، فيجوز في هذا الاسم النَّصب على أنه مستثنى منصوب، والرَّفْع على أنه يبدل من المستثنى منه (أحد)؛ فالمستثنى بـ (إلا) يجوز فيه: النَّصبُ والبديلُ في حال مجيء الاستثناء تاماً منفيًا.

أمثلة:

- لم تفتح الأزهار إلا البنفسج (أو البنفسج).
- ما قام القومُ إلا زيداً أو (زيداً).
- ما حضر الطلابُ إلا زيداً أو زيداً: (بديل بعض من كل مرفوع).
- لا يرفض الإصغاء إلى كلمة الحقِّ أحدٌ إلا ظالمًا (ظالم).
- ما حضر الأصدقاء الحقل إلا صالحاً (صالح).
- لا يبني مجد الأوطان أحدٌ إلا أبناءها المخلصين (أبناؤها المخلصون).
- لا يسدي النصيحة أحدٌ إلا مخلصاً (مخلص).
- لا ينكر نعمة الخالق إنسانٌ إلا جاحداً (جاحد).
- لم أقرأ قصص الكتاب إلا قصتين.
- ما ارتفعت الأصوات إلا صوت الحق (صوت).

والحكم الإعرابي المستثنى بر(إلا) في هذا النوع النَّصْب دائماً.

- قال تعالى: (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا).

لعلك تلاحظ أن المستثنى بعد (إلا) ليس من جنس المستثنى منه، كما هو الحال في المثالين السابقين؛ لأن إِبْلِيسَ ليس من جنس الملائكة، ويسمى هذا النوع استثناء منقطعاً.

انظر إلى حركة المستثنى بعد (إلا) في الاستثناء المنقطع تجده منصوباً؛ فهو واجب النَّصْب. ولا يعني تسميته منقطعاً أن لا صلة للمستثنى بالمستثنى منه ولا علاقة تربطهما، وإنما يعني أن المستثنى ليس بعض المستثنى منه، ولكن هناك اتصال معنوي يربط بينهما.

أمثلة:

- حضر القوم إلا خيولهم.
- غادر الفلاحون حقولهم إلا معاولهم تركت.
- خرج الطلاب إلا كتبهم.
- عاد المسافرون إلا أمتعتهم.
- دخل الضباط المحكمة إلا أسلحتهم.
- دخل الناس بيوتهم إلا كلابهم.
- وصل السائحون إلى الفندق إلا حقائبهم.

٤- الاستثناء ناقص أو المرفوع:

والحكم الإعرابي للاسم الواقع بعد (إلا) في هذا النوع حسب موقعه في الجملة رفعاً أو نصباً أو جرّاً.

- قال إبراهيم طوقان: وانهض ولا تشك الزمان فما شكا إلا الكسول

تجد أن أسلوب الاستثناء مسبق بحرف نفي (ما) وأن عناصره غير تامة؛ فالمستثنى منه محذوف، ويسمى هذا النوع من الاستثناء ناقصاً أو مرفوعاً، وتكون فيه (إلا) أداة حصر لا محل لها من الإعراب.

تأمل الاسم الواقع بعد (إلا) تجده مرفوعاً؛ لأن المستثنى منه محذوف، وتعد (إلا) أداة حصر، ويعرب الاسم الذي بعدها وفقاً لموقعه في السياق، فإعراب (الكسول) فاعل مرفوع.

أمثلة:

- لا يسدي النصيحة إلا المخلصون. (المخلصون: فاعل).
- ما قابلت إلا الرجال. (الرجال: مفعول به).
- لا تسود الشعوب إلا بالأخلاق. (الأخلاق: اسم مجرور).
- ما الانتماء إلى الوطن إلا إحساس بالمسؤولية. (إحساس: خبر).
- ما محمد إلا رسول. (رسول: خبر المبتدأ).
- ما هذا إلا بشر. (بشر: خبر المبتدأ).
- ما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع. (متاع: خبر المبتدأ).
- لا يكلف الله نفساً إلا وسعها. (وسعها: مفعول به).
- لا أحب إلا العنب. (الحكم: نفي المحبة، المستثنى منه: محذوف تقديره (الفواكه)، الأداة (إلا) تفيد الحصر (غير عاملة)، المستثنى: العنب، نوعه: مرفوع (ناقص)، حكم المستثنى: يعرب حسب موقعه في الجملة: مفعول به منصوب).

تدريب (١) بيّن نوع الاستثناء وحكم المستثنى بعد (إلا) في كلِّ ممَّا يأتي:

- ١- قال تعالى: (كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ)
الإجابة: تام موجب وحكم ما بعد إلا واجب النصب.
- ٢- قال تعالى: (قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذُرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ)
الإجابة: تام موجب وحكم ما بعد إلا واجب النصب.
- ٣- قال لبيد بن ربيعة: وما المالُ والأهلونُ إلا ودائعُ
ولا بدَّ يوماً أن تُردَّ الودائعُ
الإجابة: مفرغ حسب موقعه في الجملة.
- ٤- أحترمُ النَّاسَ إلا إذا الوجهين.
الإجابة: تام موجب وحكم ما بعد إلا واجب النصب.
- ٥- ما شاهدتُ ليلةً أمس إلا برنامجاً وثائقياً.
الإجابة: مفرغ حسب موقعه في الجملة.
- ٦- ما كانَ في المكتبةِ عند وصولنا إلا سناء.
الإجابة: مفرغ حسب موقعه في الجملة.
- ٧- وصلَ العمالُ إلا أدواتهم.
الإجابة: منقطع: وحكم المستثنى واجب النصب.
- ٨- ما تأخَّرَ من المسافرينِ أحدٌ إلا مسافرينِ.
الإجابة: تام منفي: وحكم المستثنى (المسافرين) النصب، أو البدلية من المستثنى منه.

بدر الأسير

غير وسوى من أدوات الاستثناء، ويُعرَبان إعرابَ الاسم الواقع بعد (إِ)، وما بعدهما مضافاً إليه.

١- شارك اللاعبون في المباراة غيرَ اثنين بَقياً في قائمة الاحتياط.
تجد المثال استوفى عناصر الاستثناء، فالحكم مشاركة اللاعبين في المباراة، والمستثنى منه (اللاعبون)، والمستثنى (اثنين).
وأداة الاستثناء (غير)، وإذا استبدلت بها الأداة (سوى) فلن تجد فرقاً بينهما في المعنى والوظيفة؛ فكلّ واحدة منهما تخرج ما بعدها من حكم ما قبلها، و (غير وسوى) اسمان مُعرَبان، والاسم بعدهما مجرور بالإضافة دائماً.
أعد النَّظْر في المثال ، تجد أنّ الاستثناء جاء تامّاً مثبتاً فتعرب (غير) فيه مستثنى منصوباً، ويعرب المستثنى في المعنى بعدها (اثنين) مضافاً إليه مجروراً؛ ف(غير وسوى) في الاستثناء التَّامّ (الموجب) تعربان مستثنى منصوباً دائماً؛ لأنهما تأخذان إعراب ما بعد (إِ).

٢- لا يقدم على تحمّل المسؤولية أحدٌ غير ذوي الهمة العالية (أو غير ذوي الهمة العالية).
تجد أنّ الاستثناء فيه تامٌّ منفى، وأنّ (غير) جاءت منصوبةً مرّةً ومرفوعةً أخرى، ولعلّك تدرك أنّ النصب على الاستثناء، وأما الرفع فعلى أنه بدلٌ من المستثنى منه، ويعرب ما بعدها مضافاً إليه مجروراً.

٣- قال الشاعر: وما الدنيا سوى حلم لذيذٍ تنبّهه تباشيرُ الصّباح
تلحظ أنّ الاستثناء ناقصٌ (مفْرغ)، فتعرب (سوى) حسب موقعها من الجملة، فيكون إعرابها هنا خبراً مرفوعاً للمبتدأ (الدنيا)، وما بعدها (حلم) يُعرب مضافاً إليه مجروراً.

أمثلة:

- نجح الطلاب غير وليد.
- ما نجح الطلاب غير أو غير وليد.
- ما نجح غير وليد.
- قدم التجار غير بضاعتهم.
- لا يبني الوطن غير أبنائه المخلصين.
- جاء الأصدقاء سوى أحمد.
- شاركت المصانع الأردنية في معرض عمان الدولي غير مصنعين.
- لا شيء يملأ فراغ النفس غير الإيمان.

تدريب (٢) اضبط (غير) في كلِّ ممّا يأتي ذاكراً السبب:

- ١- لا يتنكر للجميل إنسانٌ غير الجاحد. **الإجابة:** غير أو غير / لأنه تام منفى.
- ٢- قرأت مها ديوان الشعر غير ثلاث قصائد. **الإجابة:** غير / تام موجب.
- ٣- قال ابن دريد الأزدي: كلُّ الدخائر غير تقوى ذي الجلال إلى نفاذ الإجابة: غير / تام موجب.

تدريب (٣) ضع (سوى) في جملٍ من إنشائك، مستوفياً أنواع الاستثناء.

الإجابة: يترك للطالب.

الفرق بين (إِ) و (غير وسوى) وإعراب الاسم الواقع بعدها:

(إِ) تعرب (أداة استثناء) لا محل لها من الإعراب ليس لها حكماً إعرابياً لذلك يعرب الاسم الواقع بعدها بحسب جملة الاستثناء.
(غير / سوى) أسماء استثناء لهما محل من الإعراب بحسب موقعها من الجمل، وينطبق عليهما أحكام الاسم الواقع بعد (إِ)، ويعربان بحسب موقعهما في الجملة ويعرب ما بعدهما دائماً مضافاً إليه مجرور.

ثالثاً: أحكام المستثنى بر خلا وعدا وحاشا

- من أدوات الاستثناء: ماعدا، وعا، وما خلا، وخوا، وحاشا.
- يُعْرَبُ ما بعد (ماعدا، وما خلا) منصوباً على أنه مفعول به لهما؛
أما إذا تجردا من (ما) فيجوز عدُّهما حرفي جرٍّ، ويُعْرَبُ ما بعدهما اسماً مجروراً، أو فعلين وما بعدهما يُعْرَبُ مفعولاً به منصوباً.

١- زرت الأماكن الأثرية في الأردن ما عدا أم قيس.
تجد المثال استوفى عناصر الاستثناء فالحكم (الزيارة) والمستثنى منه (الأماكن) وأداة الاستثناء (ماعدا) والمستثنى الحقيقي (أم قيس). انظر إلى الاسم الواقع بعد (ما عدا) تجده منصوباً على أنه مفعولٌ به للفعل عدا.

٢- قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ أصدقَ كلمةٍ قالها الشاعرُ كلمةً لبيدٍ: ألا كُلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلٌ".
انظر إلى الاسم الواقع بعد (ما خلا) تجده منصوباً على أنه مفعولٌ به للفعل خلا، من باب أن (عدا) و (خلا) يكونان فعلين متعديين.

٣- أحترم التجار المستثمرين حاشا المحتكر منهم (أو حاشا المحتكر منهم).
تجد (حاشا) تجردت من اقترانها بـ(ما)، وأن الاسم بعدها جاء منصوباً تارةً (المحتكر)، ومجروراً تارةً أخرى (المحتكر)، فالنصب على أنها فعلٌ ماضٍ، و(المحتكر) مفعولٌ به منصوبٌ. وأما الجرّ فعلى أنها حرفٌ جرٌّ، وما بعدها اسمٌ مجرورٌ بها. ومثلها عدا وخوا إذا لم تسبقا بـ (ما)، فهما فعلا متعديان، أو حرفا جرّ.

تدريب (٤) استخراج أدوات الاستثناء، وبيان الحكم الإعرابي للاسم الواقع بعد كلٍّ منها:

١- قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا) وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا). الإجابة: إلا، النصب على الاستثناء، أو البدلية.

٢- قال تعالى: (فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا دُكِّرُوا بِهِ) وَلَا تَزَالُ تَطَّلُعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ). الإجابة: إلا، النصب على الاستثناء، أو البدلية.

٣- قال الشاعر: لِكُلِّ داءٍ دواءٌ يستطبُّ به إلا الحماقَةَ أَعْيَتْ مَنْ يُداوِيها.
الإجابة: إلا، واجب النصب.

٤- كان طارق عصامياً، لم يترك له أبوه شيئاً سوى بضعة دونمات، أحيها فاغتنى.
الإجابة: سوى، مجرور بالإضافة.

٥- قال أحمد شوقي: نامت الأعينُ إلا مقلَّةً تسكبُ الدَّمعَ وترعى مضجَعكُ
الإجابة: إلا، واجب النصب.

٦- قرأت القصيدة عدا بيتين.

الإجابة: عدا، مفعول به منصوب، أو اسم مجرور بحرف الجر.

٧- ما أخفق في الدوران حول المضمار أحدٌ غير متسابقٍ واحد.
الإجابة: غير، مجرور بالإضافة.

٨- ما كانت الأيامُ إلا دولاً بين الناس.

الإجابة: مفرغ وما بعد إلا حسب موقعه.

٩- تفتحت الأزهارُ سوى النرجس.

الإجابة: سوى، مجرور بالإضافة.

١٠- غادر الحاضرون قاعة الاحتفال سوى المشرفين عليه.

الإجابة: سوى، مجرور بالإضافة.

تدريب (٥)

قال أحدهم: ألم تسمعني أقول إلا خيراً؟
قال: بلى، إنك تقول كل شيء إلا الشتم.

ورد أسلوب الاستثناء في الحوار السابق مرتين بنوعين مختلفين، بينهما.
الإجابة: - ألم تسمعني أقول إلا خيراً؟ / استثناء مفرغ. - أقول كل شيء إلا الشتم. / تام موجب.

تدريب (٦)

هات ثلاث جمل يكون الاستثناء بـ(إلا) في الجملة الأولى واجباً نصبه، وفي الثانية جانزاً نصبه وإتباعه للمستثنى منه، وفي الأخيرة معرباً بحسب ما يقتضيه موقعه الإعرابي. **الإجابة:** يترك للطالب بإشراف المعلم.

تدريب (٧)

١- نموذج في الإعراب:

أ- قال الشاعر: قد يهونُ العمرُ إلا ساعةً وتهونُ الأرضُ إلا موضعاً.

يهون: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. **العمر:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره **إلا:** حرف استثناء. **ساعة:** مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب- أوفرت الأشجارُ ما عدا شجرةً.
شجرة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ- قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوُلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا).
الإجابة: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

ب- قال تعالى: (وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ).
الإجابة: متاع: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

ج- لن يكرّم في الحفل سوى المتميّزين.
الإجابة: - سوى: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، وهو مضاف.
- المتميّزين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

د- حضر المدعوون الاجتماع ما خلا زياداً.
الإجابة: زياداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

تدريب (٨) اقرأ النّصّ الآتي، ثمّ أجب عمّا يليه:

إلى كلّ الأمّهات اللّاتي يشبهنّها، أحبّك كما أنت، وردةً في عُمره العمر، في السّبعين كنتِ أو في السّتين، في الخمسين كنتِ أو في الثلاثين، المهمّ أنّ تبقي أنت كما أنت، تملنين الدّار علينا وتلميننا كلّ مساء!!
لو أنّ العمر يُغسل يا أمّي، فيعود الشباب، لغسّلتُ عمرك في ماء روجي، وأعدتكَ كما كنتِ!
فلحظات العمر تهون إلا (لحظة) تشبّثي بطرف ثوبك حين أقطع الطّريق باحثاً عن الأمان، فليس هناك سوى قلبك يحتضن روجي ويُشعل عمري هناءً، ولا أذكر أيادي إلا يديك تنضج لي رغيّاً ساخناً من طهارتها.

١- اضبط كلمة (لحظة) الواردة في النّصّ. **الإجابة:** لحظة.
٢- عيّن المستثنى منه في: "ولا أذكر أيادي إلا يديك تنضج لي رغيّاً ساخناً من طهارتها".
الإجابة: أيادي.

٣- ما نوع الاستثناء في: "فليس هناك سوى قلبك؟" **الإجابة:** مفرغ.

٤- أعرب ما تحته خط . **الإجابة:** - **قلب:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني في محلّ جر مضاف إليه. - **يديك:** مستثنى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني في محلّ جر مضاف إليه.

الوحدة التاسعة: الإعلال بالقلب والحذف

قد يطرأ تغييرٌ على حروف العلة في بعض الكلمات مراعاةً لمناسبة الحركة والتجانس الصوتي، أو طلباً للخفة عند النطق، أو تخلصاً من التقاء الساكنين، مثل: (دعوة، دعا، يدعو، دعوت، الداعي، داع) و (وزن، يزن، زن، ميزان، زنة) وهذا التغيير في أحرف العلة قد يكون بقلبها أو حذفها. وتعرف في هذه الوحدة الإعلال بالقلب والإعلال بالحذف.

أولاً: الإعلال بالقلب

الإعلال: تغييرٌ يجري في أحرف العلة بقلبها أو حذفها.

ثمة طرقٌ نلجأ إليها للتعرف إلى تغيير الحروف في الكلمة ومعرفة أصولها، منها المجرد والمضارع فـ (صل) مجردها (وصل)، ومضارع (قال، وشرى): (يقول و يشري)، ومنها المصدر الثلاثي كـ(السعي) و (الرضوان) لـ(سعى ورضى)، ومصدر المرة (هيبة واحدة) من (هاب)، ومنها المثني والجمع فـ(العصا، والرحى) مثنأهما (عصوان، ورحبان) والجمع (عصوات، ورحيات) ومنها إسناد الفعل للثاء نحو: (دعا: دعوت) و (رمى: رميت) ومنها رد الجمع إلى المفرد، مثل: (نتائج) مفردها نتيجة و (المصطفين) مفردها مصطفى.

حالات الإعلال بالقلب:

أولاً: ثقلب الواو والياء ألفاً إذا تحرك إحداهما، وسبقت بفتحه.

أمثلة:

- ١- قال رسول الله ﷺ: "ما كان الرفق في شيء إلا زانه، وما نزع من شيء إلا شانه".
 - ٢- قال أبو محمد غانم: ومن اعتدى ثم اهتدى لطريقة ما ضل من يسعى على منهاجها
- (كان) أصلها (كَوَن)؛ والمضارع (يكون)، فالألف قلبت عن واو؛ لأن الواو تحركت في الفعل، وسبقت بفتحة، فقلبت ألفاً. وهذا التغيير كما تلحظ جرى على حرف العلة بقلبه فهو إعلال بالقلب.
- (زان) أصلها (زَيْن) والمضارع (يزين) والمصدر (الزَيْن) تحركت الياء في الفعل (زَيْن)، وسبقت بفتحة؛ فقلبت ألفاً.
- (اعتدى واهتدى) أصلهما (اعتَدَو، واهتَدَي) فمجردهما (غدا، وهدى) ومضارعهما (يغدو، ويهدي) تحركت الواو في (اعتَدَو) والياء في (اهتَدَي)، وسبقت الواو والياء بفتحة فقلبتا ألفاً.

ثانياً: ثقلب الواو والياء همزة في حالتين هما:

- ١- اسم الفاعل الثلاثي الأجوف.
- ٢- إذا تطرقت الواو والياء بعد ألف زائدة.

أمثلة:

- ١- قال إبراهيم طوقان: يا بائع الأرض لم تحفل بعاقبة
 - ٢- قال حسان بن ثابت: تغن بالشعر إما كنت قائله
 - ٣- قال تعالى: (وفي السماء رزقكم وما توعدون).
- (بائع) أصلها (بَايع)؛ من (باع، يبيع) والمصدر (البيع)، وأنت تلحظ أن الياء جاءت عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف؛ لذا قلبت همزة.
- (قائل) أصلها (قَاوِل) من (قال) (يقول) والمصدر (القول)، وقعت الواو عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف؛ فقلبت همزة.
- (الغناء) أصلها (الغِنَاي) فالمجرد (غَنِي)، وأنت تلحظ أن الياء تطرقت بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة.
- (السماء) أصلها (سَمَاو) من (سما) (يسمو) تطرقت الواو بعد الألف الزائدة؛ فقلبت همزة.
- وهذا الإعلال لا يكون في كلمات من مثل: شعراء، وإنشاء؛ لأن الهمزة زائدة في شعراء، وأصلية في إنشاء؛ فالمجرد (ش، ع، ر) و (ن، ش، أ).

ثالثاً: يُقَلَّبُ حَرْفُ الْمَدِّ الزَّائِدِ (الواو، الياء، الألف) فِي الْمَفْرُودِ الْمُؤَنَّثِ هَمْزَةً إِذَا وَقَعَ بَعْدَ أَلْفٍ صَيْغَةً مُنْتَهَى الْجُمُوعِ.

أمثلة:

١- قال إبراهيم اليازجي: نُظَلَّلْنَا بِيَضُ السَّحَابِ فِي الصُّحَى وَيَشْمَلْنَا عَرَفُ النَّسَائِمِ فِي بَرْدٍ
وَمَرَّ نَسِيمٌ فِي الْخَمَائِلِ مُخْبِرًا فَمَلَمَلْ مِنْهَا مَعْطَفُ الْبَانِ وَالرَّانِدِ

- (السَّحَابِ) أصلها (سحاب)؛ فالمفرد (سحابة)، وقع حرف المد الزائد (الألف) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلِّبَ همزة.

- (الْخَمَائِلِ) أصلها (الخمائل)؛ فالمفرد (خميلة)، جاء حرف المد الزائد (الياء) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلِّبَ همزة.

- (رِكَائِبِ) أصلها (ركاب)؛ فالمفرد (ركوبة)، وقع حرف المد الزائد (الواو) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلِّبَ همزة.

ولا يكون مثل هذا الإعلال في (مسائل)؛ لأنَّ الهمزة أصلية، ولا في (معايش) فالياء ليست زائدة.

رابعاً: تُقَلَّبُ الْوَاوُ يَاءً فِي ثَلَاثِ حَالَاتٍ هِيَ:

- ١- إذا تطرَّفت الواو بعد كسر.
- ٢- إذا وقعت الواو ساكنة بعد كسر.
- ٣- إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، وكانت أولاهما ساكنة.

أمثلة:

- ١- حَظِيَّتِ الْمَقْدَّسَاتِ فِي الْقُدْسِ بِرِعَايَةِ الْهَاشِمِيِّينَ، وَ مَازَالَتْ تُحَظَى بِهَا.
- ٢- قال رسول الله ﷺ: "فُكُّوا الْعَانِي، وَأَجِيبُوا الدَّاعِي، وَعُودُوا الْمَرِيضَ".
- ٣- قال لقمان لابنه: "يَا بَنِي! نَافِسْ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، فَإِنَّهُ مِيرَاثٌ غَيْرُ مَسْلُوبٍ".
- ٤- قال ابن الخياط: وَمَنْ يَكُ مَنْسِيٍّ الْفِعَالِ فَإِنَّهُ مَدَى الدَّهْرِ بِالذَّكْرِ الْجَمِيلِ كَفَيْلُهَا
- ٥- قال رسول الله ﷺ: "حُرِّمَ عَلَى النَّارِ كُلِّ هَيْئٍ لَيْتِنِ سَهْلٍ قَرِيبٍ مِنَ النَّاسِ".

- (حَظِيَّتِ) أصلها (حظوة)؛ لأنَّ المصدر (الْحُظُوةُ)، وجاءت الواو متطرِّفة بعد كسر، فقلِّبَتِ ياء.
- (الدَّاعِي) أصلها (الدَّاعو) من (دعا) (يدعو) أو (الدَّعوة)؛ إذ تطرَّفت الواو بعد كسر في (الدَّاعو)؛ فقلِّبَتِ ياء.
وهذا الإعلال لا يكون في مثل: نَسِيٍّ، والعاني؛ لأنَّ الياء فيهما أصلية غير منقلبة عن واو.

- (مِيرَاثِ) أصلها (موارث)؛ لأنَّ المجرَّد (ورث) وقعت الواو ساكنة بعد كسر، فقلِّبَتِ ياء.
وأما (غَيْبَةً) فلا إعلال فيها؛ لأنَّ الياء أصلية.

- (مَنْسِيٍّ) فأصلها (مَنْسِيٍّ) (مَنْسُوِيٍّ)، وهي اسم مفعول ثلاثي من (نسي) اجتمعت في الكلمة الواو والياء وجاءت أولاهما ساكنة؛ فقلِّبَتِ الواو ياء، ثم أُدْغِمَتْ مع الياء الأخرى.
ويكثر هذا الإعلال في اسم المفعول الثلاثي المعتل الآخر نحو: مَرْوِيٍّ، مَقْضِيٍّ.

- (هَيْئِ) أصلها (هيون) من (هان) (يهون)، اجتمعت الواو والياء في الكلمة الواحدة، وجاءت أولاهما ساكنة، فقلِّبَتِ الواو ياء، ثم أُدْغِمَتْ مع الياء الأخرى. ومثل هذا الإعلال لا يكون في (طَيْبٍ)؛ لأنَّ الياء أصلية.

تدريب (١) بيّن ما حدث من إعلالٍ بالقلب في الكلمات التي تحته خط :

١- قال تعالى: (إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا وَكَأَسًا دِهَاقًا لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا).

الإجابة: - **حدائق:** أصلها (حدايق) بدليل المفرد المؤنث (حديقة) وقع حرف المد الزائد (الياء) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلب همزة. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء همزة.

- **عطاء:** أصلها (عطاو)، تطرفت الواو بعد ألف زائدة؛ فقلبت الواو همزة. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو همزة.

٢- قال رسول الله ﷺ: "أفضلُ الجهاد أن يجاهد الرجل نفسه وهو".

الإجابة: **وهو:** أصلها (هويّه) بدليل (هوى هويّة) تحركت الياء وسبقت بفتحة؛ فقلبت ألفا. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء ألفا.

٣- قال المتنبّي: وللنفس أخلاقٌ تدلُّ على الفتى أكان سخاءً ما أتى أم تساخياً

الإجابة: **سخاءً:** أصلها (سحاو) بدليل (سحا يسحاو) تطرفت الواو بعد ألف زائدة؛ فقلبت الواو همزة. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو همزة.

٤- قال حكيم: من قويّ بالحجج أقنع، ومن عدل أقام ميزان الحقّ وهدم الباطل.

الإجابة: - **أقام:** أصلها (أقوم) بدليل (قام يقوم) تحركت الواو وسبقت بفتح؛ فقلبت الواو ألفا. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ألفا.

- **ميزان:** أصلها (موزان) بدليل المجرد وزن وقعت الواو الساكنة بعد كسر؛ فقلبت الواو ياء. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ياء.

٥- قال صالح بن عبد القدوس:

وإنّ من أدبته في الصبّا كالعود يسقى الماء في غرسه
حتى تراه مورقاً ناضراً بعد الذي أبصرت من يبسه

الإجابة: - **الصبّا:** أصلها (الصبو) بدليل المصدر (صبوة) تحركت الواو بكسر وسبقت بفتح؛ فقلبت الواو ألفا. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ألفا.

- **يسقى:** أصلها (يسقي) بدليل المصدر (السقي) تحركت الياء وسبقت بفتح؛ فقلبت الياء ألفا. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء ألفا.

٦- لم أواخذك بالجفاء لأني واثق منك بالوفاء الصحيح

الإجابة: **الجفاء:** أصلها (الجفاو) بدليل (جفا يجفو) تطرفت الواو بعد ألف زائدة؛ فقلبت الواو همزة. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو همزة.

٧- من صان حقّ غيره نجاً، ومن ترك ذلك شقيّ فؤاده.

الإجابة: - **نجاً:** أصلها (نجو) بدليل المصدر (النجوى) تحركت الواو وسبقت بفتح؛ فقلبت الواو ألفا. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ألفا.

- **شقيّ:** أصلها (شقو) بدليل (يشقو) تطرفت الواو بعد كسر؛ فقلبت الواو ياء. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ياء.

٨- السبّد في الناس من نفعهم، وجانب الكبر وتواضع لهم.

الإجابة: **السبّد:** أصلها (سبؤد) على وزن فيعل بدليل (ساد يسود) اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وكان أولهما ساكن؛ فقلبت الواو ياء ثم ادغمت مع الياء الأخرى. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ياء.

٩- من آثار جبران الأدبيّة ديوان "عرانس المروج".

الإجابة: **عرانس:** أصلها (عراوس) بدليل المفرد المؤنث (عروس) وقع حرف المد الزائد (الواو) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلبت همزة. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو همزة.

١٠- قال معن بن أوس: وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني

الإجابة: **قال:** أصلها (قول) بدليل المصدر (القول) تحركت الواو وسبقت بفتح؛ فقلبت الواو ألفا. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ألفا.

١١ - قَلِيلٌ دَائِمٌ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مَنْقُوعٌ.

الإجابة: دائم: أصلها (داوم) بدليل ألمضارع والمصدر (يدوم والداوم) حيث وقعت الواو عينا لاسم الفاعل الثلاثي الأجوف؛ فقلبت الواو همزة. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو همزة.

١٢ - قال البهاء زهير: **رِسَائِلُ الشُّوقِ عِنْدِي لَوْ بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكُمْ لَمْ تَسْعَهَا الطَّرْقُ والسُّبُلُ**
الإجابة: رسائل: أصلها (رسال) بدليل المفرد المؤنث (رسالة) وقع حرف المد الزائد (الألف) بعد ألف صيغة منتهي الجموع؛ فقلب همزة. نوعه إعلال بالقلب قلب الألف همزة.

١٣ - قال جرير: **لَقَدْ كَتَمْتُ الهَوَى حَتَّى تَهَيَّمَنِي لَا أَسْتَطِيعُ لِهَذَا الحُبِّ كِتْمَانَا**
الإجابة: الهوى: أصلها (هوي) بدليل مصدر المرّة (هوية) تحركت الياء وسبقت بفتح فقلبت الياء ألفا. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء ألفا.

تدريب (٢) وضح الإعلال في الكلمات الآتية:

- رضي، فانز، مصطفى، شفاء، مرضي، ميثاق.
الإجابة: - رضي: أصلها (رضو) بدليل المصدر (الرضوان) تطرّفت الواو بعد كسر؛ فقلبت الواو ياء. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ياء.
- فانز: أصلها (فاوز) بدليل المصدر (الفوز) وقعت الواو عينا لاسم الفاعل الثلاثي الأجوف؛ فقلبت الواو همزة نوعه إعلال بالقلب قلب الواو همزة.
- مصطفى: أصلها (مصطفو) بدليل المضارع (يصفو) تحركت الواو وسبقت بفتح؛ فقلبت الواو ألفا نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ألفا.
- شفاء: أصلها (شفاي) بدليل المضارع (يشفي) تطرّفت الياء بعد ألف زائدة؛ فقلبت الياء همزة نوعه إعلال بالقلب قلب الياء همزة.
- مرضي: أصلها (مرضوي) على وزن اسم المفعول بدليل المجرّد (رضي) اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وكان أولهما ساكن؛ فقلبت الواو ياء ثم ادغمت مع الياء الأخرى نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ياء.
- ميثاق: أصلها (مؤثاق) بدليل المجرّد (وثق) وقعت الواو الساكنة بعد كسر؛ فقلبت الواو ياء نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ياء.

تدريب (٣) اقرأ البيت الآتي، ثم علّل عدم حدوث الإعلال في كلمة (لين) في حين أنّه وقع في كلمة (هين)

- بُنِيَ إِنْ البرَّ شَيْءٌ هَيْنٌ وَجَّةٌ طَلِيقٌ وَكَلَامٌ لَيْنٌ**
الإجابة: - لين من لأنّ ومضارعه يلين، الياء غير منقلبة عن شيء إنّما حدث فيها إدغام حرفين متجانسين، هما اللين فقط.
- وأما هين فهي من هان يهون فأصلها (هيون) على وزن (فيعل) اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وكان أولهما ساكنًا؛ فقلبت الواو ياء ثم ادغمت مع الياء الأخرى فهو إعلال بالقلب.

تدريب (٤) عيّن الكلمات التي حدث فيها إعلال من بين الكلمات الآتية:

ادعى، بلاء، صحراء، شقائق، الرامي، ذكرى، خيفة، ابتداء.
الإجابة: الكلمات التي حدث فيها إعلال هي: بلاء، شقائق، خيفة.

تدريب (٥) ميّز الهمزة المنقلبة من غيرها في ما يأتي:

دعاء، إملاء، إفتاء، اصطفاء، شقراء، خزائن، فائض، انبراء.

الكلمة	نوع الهمزة	بدليل
دعاء	منقلبة عن واو	المضارع: يدعو، والمصدر: دعوة
إملاء	أصلية	الماضي: ملاً، والمضارع يملأ
إفتاء	منقلبة عن واو	بدليل المصدر: فتوة
اصطفاء	منقلبة عن واو	المضارع: يصفو، والمصدر: صفوة
شقراء	زائدة للتأنيث	للمذكر أشقر
خزائن	منقلبة عن ألف	المجرد (خزن)، فأصل الجمع (خزائن)
فائض	منقلبة عن ياء	بدليل: يفيض فيضان
انبراء	منقلبة عن ياء	بدليل المضارع: يبيري والمصدر: بري

تدريب (٦) ما أصل الهمزة في ما تحته خط ممّا يأتي:

١ - قال رسول الله ﷺ: "تعوّدوا من جهد البلاء، ودرك الشفاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء".
الإجابة:

- البلاء (البلاو).
- الشفاء (الشقاو).
- القضاء (القضاي).
- الأعداء (الأعداو).

٢ - قال رسول الله ﷺ: "إنّ المؤمنَ ليدرك بحسن الخُلق درجة القائم الصائم".

الإجابة:

- القائم (القاوم).
- الصائم (الصاوم).

٣ - قال الشاعر:

بدا الصُّبْحُ فَوْقَ الأفقِ أصْفَرَ نَاحِلاً
وما نَفَخَتْ فَوْقَ الرِّبَاوَةِ زَهْرَةً
فَلاحِظْهُ زَهْرُ الرِّبَى وَهُوَ حَائِرٌ
ولا رَفًّا فِي هَذِي الخَمَائِلِ طَائِرٌ
وقَدْ نَتَفَ الشَّحْرُورُ فِي الرِّوَضِ ريشَةً
وَحَلَّتْ مِنَ الصِّفْصَافِ فِيهِ ضَفَائِرٌ

الإجابة:

- حائر (حاير).
- طائر (طاير).
- ضفائر (ضفاير).

٤ - يُكثِرُ بعضُ الباعة والمشتريين الحلفَ بالله ، مع أنّ كَثْرَةَ الحَلْفِ تَضْعِفُ الثَّقَةَ بينَ البائعِ والمشتري.
الإجابة: البائع (البايع).

ثانياً : الإعلال بالحذف

- يقع الإعلال بالحذف في حالاتٍ منها:

أولاً: الاسم المنقوص إذا نُون بالضم أو الكسر حُذفت ياءه

مثال ذلك: "رُبَّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ".

رامٍ: تجدها اسماً منقوصاً نكرةً في حالة الجرِّ، أصله (رامي)، نُونٌ بتنوين الكسر فحذفتِ الياء منه، وعَوَّضَ عن الياء المحذوفة بتنوين العَوَّض (رام).
إذا جاء الاسم المنقوص النكرةً منوناً بتنوين الرفع نحو (هذا رامٍ ماهرٌ في لعب الكرة) فأصله (رامي) حذفتنا الياء منه وعَوَّضْنَا عنها بتنوين العَوَّض.

ثانياً: الاسم المنقوص إذا جُمع جمع مذكر سالماً حُذفت ياءه، وضمَّ ما قبل الواو، وكُسِر ما قبل الياء.

مثال ذلك: كُنْ مِنَ الدَّاعِيْنَ لِكُلِّ خَيْرٍ، فالذال على الخير كفاعله.

الدَّاعِيْنَ: تجدها جمعٌ مذكرٌ سالماً مفردُه (الدَّاعي)، وهو اسمٌ منقوصٌ، وحينَ جُمعَ مذكرٌ سالماً طرأَ تغيُّرٌ على حرف العلة، فأصل (الدَّاعِيْنَ) هو (الدَّاعِيْنَ)، النَّقْي ساكنان؛ فحُذِفَت ياءُ المنقوص، وكُسِر ما قبل ياء الجمع. وإذا قلنا: (هم الدَّاعُونَ لِكُلِّ تَجْدِيدٍ وَإِبْدَاعٍ) يكون الإعلالُ نفسُه؛ فأصلُه (الدَّاعِيُونَ) حذفت الياء منه عند جمعه جمعٌ مذكرٌ سالماً، وضمَّ ما قبل واو الجمع لمناسبة الضمَّة للواو.

ثالثاً: الاسم المقصور إذا جُمع جمع مذكر سالماً حُذفت ألفه، وفتح ما قبل الواو والياء.

مثال ذلك: قال الشاعر: تَحَلَّمْ عَلَى الأَدْنِيِّينَ وَاسْتَبْقِ وَدَّهْمٌ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الحِلْمَ حَتَّى تَحَلِّمًا

الأَدْنِيِّينَ: تجد أنَّ أصلها (الأَدْنَائِيْنَ)؛ لأنَّ مفردَها (الأدنى)، وهو اسمٌ مقصورٌ جُمعَ جمعٌ مذكرٌ سالماً، فحُذِفَت ألفه لالتقاء الساكنين، وبقيت الفتحة قبل ياء الجمع وإذا جُمع (الأدنى) بالواو كما في قولنا: (الأَدْنُونَ مِنِّي أَكْثَرُ النَّاسِ صِدْقًا) حُذِفَت ألفُ المقصور، وتبقى الفتحة قبل الواو .

رابعاً: الفعل الأجوف إذا سُكِّنَ آخره حُذِفَ وسطه.

مثال ذلك: قال الشافعي: صُنِّ النَّفْسَ واحْمِلْهَا عَلَى ما يَرِيئُهَا تَعِشْ سَالِمًا والقَوْلُ فَيْكَ جَمِيلٌ

صُنِّ: فعل الأمر فأصله (صُنُونٌ)، من (صان) (يصون)، وهو فعلٌ أجوفٌ سُكِّنَ آخرُه؛ فحُذِفَ وسطه لالتقاء الساكنين. ومثله الإعلال في (تعش) - في المثال نفسه: أصله (تعيش) من (عاش) والمصدر (العيش) سُكِّنَ آخرُ الفعل الأجوف (تعيش)؛ فحُذِفَ وسطه.

خامساً: الفعل المثال الواوي على وزن (فعل) ومضارعه (يفعل) تُحذَفُ الواو منه في مضارعه وأمره، وتُحذَفُ في مصدره إذا عَوَّضَ عنها بتاءٍ آخره.

مثال ذلك: قال النابغة الذبياني: متى تَأْتِهِ تَعَشُو إلى ضوئِ نارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نارٍ عِنْدَها خَيْرُ موقِدٍ

تلاحظ أنَّ الفعل المضارع (يجد) أصله (يُوجِد) من (وجد) وهو مثال واوي، وزنه (فعل) ومضارعه على زنة (يفعل) حُذِفَت الواو في المضارع (يجد)، وإذا أخذت الأمر من (فعل، يفعل) نحو (جد) تجد الواو تُحذَفُ منه، ف(جد) أصلها (أوجد)، حُذِفَت الواو من الأمر، ثم حذفت همزة الوصل تبعاً لذلك. والآن الحظ المصدر من وجد هو (الوجد). حُذِفَت الواو من المصدر وعَوَّضَ عنها بتاءٍ آخره نحو: (جدة).

سادساً: الفعل الناقص (الماضي، أو المضارع) يُحذف حرف العلة من آخره عند إسناده إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة، فإذا كان المحذوف الواو أو الياء ضمّ ما قبل واو الجماعة، وكسّر ما قبل ياء المخاطبة، وإذا كان المحذوف الألف فُتِح ما قبل واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

مثال ذلك:

- ١- قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۗ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ).
- ٢- قال رسول الله ﷺ: "إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتَوْهَا تَسْعُونَ وَأَتَوْهَا تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتَمُّوا".

رضوا: أصله (رضيوا) من (رضي) وهو معتل الآخر بالياء (ناقص) حُذفت ياءه عند إسناده إلى واو الجماعة، بسبب التقاء الساكنين، وضمّ ما قبل الواو عند حذف الياء.

رَمَى أَوْ دَعَا: وإذا أُسْنِدَتْ إِلَى (واو الجماعة) حُذِفَتِ الْأَلْفُ أَيْضًا، فنقول: (رَمَوْا، دَعَوْا) ولكن يبقى الفتح ما قبل الواو عند حذف الألف.

تَسْعُونَ، تَمْشُونَ: الفعلين المضارعين تَجِدُهُمَا قَبْلَ إِسْنَادِهِمَا إِلَى واو الجماعة كانا (تسعى، وتمشي)؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: (أَنْتَ تَسْعَى، وَأَنْتَ تَمْشِي)، فـ(تَسْعُونَ) أَصْلُهَا (تَسْعَاوَنَ) حُذِفَتِ الْأَلْفُ مِنْ آخِرِ الْمَضَارِعِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ لَوَاوِ الْجَمَاعَةِ بِسَبَبِ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ، وَفُتِحَ مَا قَبْلَ الْوَاوِ عِنْدَ حَذْفِ الْأَلْفِ، وَمِثْلُهَا فِي الْإِعْلَالِ (تَمْشُونَ)، أَصْلُهَا (تَمْشِيُونَ) حُذِفَتِ الْيَاءُ مِنْ آخِرِ الْمَضَارِعِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ لَوَاوِ الْجَمَاعَةِ، وَضُمَّ مَا قَبْلَ الْوَاوِ الْجَمَاعَةِ عِنْدَ حَذْفِ الْيَاءِ.

وإذا أسندنا الفعلين (تسعى وتمشي) إلى ياء المخاطبة قلنا:

(تسعين، وتمشين)، أي يُحذف حرفا العلة (الألف والياء)، ولكن يبقى ما قبل ياء المخاطبة مفتوحًا عند حذف الألف، ويُكسّر ما قبل ياء المخاطبة عند حذف الياء. وإذا أردنا أن نسنّد المضارع الناقص (يرجو) إلى ياء المخاطبة أو واو الجماعة يحصل الإعلال نفسه، فنقول أنتِ ترجين النجاح، وأنتم ترجون النجاح.

تدريب (١) بيّن ما حدث من إعلال بالحذف في الكلمات التي تحتها خط:

١- قال تعالى: (فَلَمَّا نَسُوا مَا دُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَدَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ).

الإجابة: نسوا: أصلها (نسيوا) بدليل المجرد نسي حذفت الياء من آخر الماضي الناقص عند إسناده لضمير واو الجماعة وضم ما قبل الواو نوعه إعلال بالحذف حذف الياء من آخر الفعل الناقص.

٢- قال تعالى: (وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)
الإجابة: الأعْلَوْنَ: أصلها (الأعلاون) بدليل المفرد الأعلى حذفت الألف من آخر الاسم المقصور عند جمعه جمع مذكر سالما وفتح ما قبل الواو إشارة على حذف الألف نوعه إعلال بالحذف حذف الألف.

٣- **أَوَّلُ قَاضٍ فِي الْإِسْلَامِ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ** .
الإجابة: قاضٍ: أصلها (قاضي) بدليل قضى حذفت الياء من آخر الاسم المنقوص لأنه اسم نكرة نون بتنوين الكسر نوعه إعلال بالحذف حذف ياء المنقوص.

٤- **أَنْتُمْ لَا تَوَدُّونَ جِيرَانَكُمْ**.
الإجابة: تَوَدُّونَ: أصلها (تؤدبون) بدليل (يؤذي) حذفت الياء من آخر المضارع الناقص عند إسناده لضمير واو الجماعة وضم ما قبل الواو نوعه إعلال بالحذف حذف الياء من آخر المضارع الناقص.

٥- **قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَنَازِرٍ: لَا تَعِدُّ شَرًّا وَعِدُّ خَيْرًا وَلَا تُخْلِفِ الْوَعْدَ وَعَجَلٌ مَا تَعِدُّ**
الإجابة: - تعدُّ: أصلها (توعد) بدليل المصدر وعد حذفت الواو من المثال الواوي فعَلَّ عند أخذ المضارع يفعل منه نوعه إعلال بالحذف حذف الواو.

- عذ: أصلها (أوعد) بدليل المصدر وعد حذفت الواو الساكنة من المثال الواوي فَعَلَ الذي مضارعه يفعل عند أخذ الأمر منه ثم حذفت همزة الوصل لأنّ الحرف الساكن الذي جيئت للنطق به قد حذف نوعه إعلال بالحذف حذف الواو.

٦- قال كُنَيْزٌ عَزَّةً: أتى دون ما تَخْشُونَ مَنْ بَثَّ سَرَكَمَ أَخُو ثِقَةَ سَهْلِ الْخَلَائِقِ أَرْوَعَ
الإجابة: تَخْشُونَ: أصلها (تخشاون) بدليل الإسناد للمفرد (هو يخشى) حذفت الألف من آخر المضارع الناقص عند إسناده لضمير واو الجماعة وفتح ما قبل الواو نوعه إعلال بالحذف حذف الألف من آخر المضارع الناقص.

٧- عاد جيراننا مسرورين بعد أن قَضَوْا أسبوعاً من الإجازة في العقبة.
الإجابة: قَضَوْا: أصلها (قضاوا) بدليل المجرد قضى حذفت الألف من آخر الماضي الناقص عند إسناده لضمير واو الجماعة وفتح ما قبل الواو نوعه إعلال بالحذف حذف الألف من آخر الفعل الناقص.

٨- قال بشار بن بُرْدٍ :

إِذَا كُنْتُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مَعَاتِبًا صَدِيقَكَ لَمْ تَلْقَ الَّذِي لَا تُعَاتِبُهُ
فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ مُفَارِقُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ

الإجابة: -كُنْتُ: أصلها (كانت) بدليل المجرد (كان) سكن آخر الفعل الأجوف فحذف وسطه نوعه إعلال بالحذف حذف الألف.

- عَشٌّ: أصلها (عيش) بدليل المضارع يعيش والمصدر العيش ،سكن آخر الفعل الأجوف فحذف وسطه الياء.
نوعه إعلال بالحذف حذف الألف.

- صِلْ: أصلها (أوصل) بدليل المجرد وصل حذفت الواو من المثال الواوي فَعَلَ الذي مضارعه يفعل عند أخذ الأمر منه ثم حذفت همزة الوصل لأنّ الحرف الساكن الذي جيئت للنطق به قد حذف. نوعه إعلال بالحذف حذف الواو.

٩- قال محمد مهدي الجواهري: أَيُّهَا الْمُقْتَفُونَ شَأْوِي هَلُمُّوا وَخُذُوا عَنِّي الْبَلَاغَةَ دَرْسًا
الإجابة: الْمُقْتَفُونَ: أصلها (المقتفيون) بدليل المفرد المقتفي حذفت الياء من آخر الاسم المنقوص عند جمعه جمع مذكر سالما وضم ما قبل الواو إشارة على حذف الياء نوعه إعلال بالحذف حذف الياء.

١٠- هِنِيئًا لِكُلِّ سَاعٍ بُوْعِي وَعَزْمٌ مُتَّقِدِينَ إِلَى تَحْقِيقِ مُسْتَقْبَلِ أَفْضَلِ.

الإجابة: سَاعٍ: أصلها (ساعي) بدليل المصدر السعي حذفت الياء من آخر الاسم المنقوص؛ لأنه اسم نكرة نون بتنوين الكسر نوعه إعلال بالحذف حذف ياء المنقوص.

١١- قال أبو العتاهية: إِذَا مَا خَلَوْتَ الدَّهْرَ يَوْمًا فَلَا تَقْلُ خَلَوْتُ وَلَكِنْ قَلَّ عَلَيَّ رَقِيبُ

الإجابة: - تَقْلُ: أصلها (تقول) بدليل الإسناد إلى المفرد (هو يقول) سكن آخر الفعل الأجوف فحذف وسطه نوعه إعلال بالحذف حذف الواو.

- قَلَّ: أصلها (قول) بدليل المضارع يقول سكن آخر الفعل الأجوف فحذف وسطه نوعه إعلال بالحذف حذف الواو.

١٢- قال حكيم: "لَمْ يَمْشِ مَا شِ شَرٌّ مِنْ وَاشٍ"

الإجابة: وَاشٍ: أصلها (واشي) بدليل وشى يشي حذفت الياء من آخر الاسم المنقوص؛ لأنه اسم نكرة نون بتنوين الكسر نوعه إعلال بالحذف حذف ياء المنقوص.

١٣- قال أبو القاسم الشابي: عَجَبًا لِي! أَوَدُّ أَنْ أَفْهَمَ الْكَوْنَ وَنَفْسِي لَمْ تَسْتَطِعْ فَهَمَّ نَفْسِي!

الإجابة: تَسْتَطِعْ: أصلها (تستطيع) بدليل الإسناد (هو يستطيع) سكن آخر الفعل الأجوف فحذف وسطه نوعه إعلال بالحذف حذف الياء.

١٤- قال أحمد محرم: وَلَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ إِنْ لَمْ يُفْزِ عَلَى الْجَاهِلِ الْكَيْسُ الْعَاقِلُ

الإجابة: يُفْزِ: أصله (يفوز) بدليل الإسناد إلى المفرد يفوز سكن آخر الفعل الأجوف فحذف وسطه نوعه إعلال بالحذف حذف الواو.

١٥- قال محمود درويش: أَنَا آتٍ إِلَى ظِلِّ عَيْنِكَ .. آتٍ أَنْتَ بَيْتِي وَمَنْفَايِ .. أَنْتِ

الإجابة: آتٍ: أصلها (آتي) بدليل المضارع يأتي حذفت الياء من آخر الاسم المنقوص لأنه اسم نكرة نون بتنوين الضم نوعه إعلال بالحذف حذف ياء المنقوص.

تدريب (٢) أسند الأفعال الآتية إلى ضمير واو الجماعة، ثم إلى ياء المخاطبة مع ضبط ما قبل الضمير:

خشي، سما، اختفي، يسعى، ينجو، يحمي، ينهى.

الإجابة: - خشوا. - سموا. - اختفوا. - يسعون، تسعين. - ينجون، تنجون.
- يحمون، تحمين. - ينهون، تنهين.

تدريب (٣) اجمع الأسماء الآتية جمع مذكر سالماً بالواو مرةً، وبالياءِ أخرى مع ضبط ما قبل علامة الجمع:

مصطفى، المهدي، الناجي، الباني، المرتضى.

الإجابة: - مصطفون، مصطفين. - المهندون، المهديين.
- الناجون، الناجين. - البائون، البانيين. - المرتضون، المرتضين.

تدريب (٤) هات فعل الأمر من الأفعال الآتية، ثم بين ما حصل فيها من إعلال: وصف، استشر، خاف.

الإجابة: صف، استشر، خف، استقم. نوع الإعلال فيها: إعلال بالحذف.

- صف: (أوصف) بدليل المجرد وصف حذف الواو من المثال الواوي فَعَلَ الذي مضارعه يفعل عند أخذ الأمر منه ثم حذفت همزة الوصل نوعه إعلال بالحذف حذف الواو. (إعلال بالحذف).
- استشر: أصله (استشير) من الماضي استشار (شار)، فجزره (شير)، حذفت الياء؛ منعاً لالتقاء الساكنين. (إعلال بالحذف)
- خف: أصلها (خاف/خوف) من (الخوف) وهو فعل أجوف سكن وسطه (الواو) فحذف وسطه. (إعلال بالحذف).

تدريب (٥) ما الحرف الذي حُذِفَ ممَّا تحته خط في ما يأتي؟

١- قال عروة بن حزام:

بِي الْيَأْسِ أَوْ دَاءِ الْهَيْامِ شَرِيئُهُ فَيَأِيكَ عَنِّي لَا يَكُنْ بِكَ مَا بِيَا
فَمَا زَادَنِي النَّاهُونَ إِلَّا صَبَابَةً وَلَا كَثْرَةَ الْوَأَشِينِ إِلَّا تَمَادِيَا

الإجابة: يكن (الواو)، الناهون (الياء)، الواشين (الياء).

٢- قال ابن حيوس: وَمَتَى جَنُوتَا ثَمَرَاتٍ وَعَدِكَ وَاعْتَدُوا أَلْفُوا وَعِيدَكَ مِثْلَ وَعَدِكَ مُثْمِرَا
الإجابة: جنوا (الألف)، اعتدوا (الألف)، ألفوا (الألف).

٣- قال الشاعر: أَرَى النَّاسَ يَرْجُونَ الرَّبِيعَ وَإِنَّمَا رَبِيعِي الَّذِي أَرْجُو نَوَالٍ وَصَالِكِ
الإجابة: يرجون (الواو).

٤- قال أمية ابن أبي الصلت:

وَحَلَّ الْمُتَّقُونَ بِدَارِ صِدْقٍ وَعَيْشٍ نَاعِمٍ تَحْتَ الظَّلَالِ
لَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ وَمَا تَمَنُّوا مِنَ الْأَفْرَاحِ فِيهَا وَالْكَمَالِ

الإجابة: المتقون (الياء)، يشتهون (الياء)، تمنوا (الألف).

٥- وقال آخر: تَنَاسَوْا، أَوْ نَسُوا عَهْدِي، وَمَالُوا إِلَى جَدِّ الْهَوَى كُلِّ الْمَمِيلِ
الإجابة: تناسوا (الألف)، نسوا (الياء).

٦- قال أبو تمام: وَقَدْ حَرَّرْتُ فِي مَدِيحِكَ جَهْدِي فَحَرَّرَ بِالْنَدَى صِلَةَ الْقَصِيدِ
الإجابة: صلة (الواو).

٧- كان ابن المقفع يقف قلمه كثيراً، فقليل له فيم ذلك؟ فقال: إِنَّ الْكَلَامَ يَزِدُّحِمُ فِي صَدْرِي، فَيَقْفُ قَلْمِي لِأَتْخِيْرِهِ.
الإجابة: يقف (الواو).

تدريب (٦) اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة البحري التي يصف فيها بركة المتوكل، ثم وضّح الإعلال في ما تحته خط مع بيان نوعه:

يا مَنْ رَأَى الْبِرْكَهَ الْحَسَنَاءَ رُؤْيَيْهَا
كَأَنَّ جِنَّ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ وُلُوا
تَنَحَّطَ فِيهَا وَفُودَ الْمَاءِ مُعْجَلَةً
كَأَنَّهَا الْفِضَّةُ الْبَيْضَاءُ سَائِلَةً
إِذَا النَّجُومُ تَرَاعَتْ فِي جَوَانِبِهَا
لَا يَبْلُغُ السَّمَكَ الْمَخْصُورُ غَايَتَهَا
تُعْنَى بِسَاتِيئِهَا الْقُصُوى بِرُؤْيَيْهَا
وَالْأَنَسَاتِ إِذَا لَاحَتْ مَغَانِيهَا
إِبْدَاعُهَا فَادَّقُوا فِي مَعَانِيهَا
كَالْحَيْلِ خَارِجَةً مِنْ حَبْلِ مُجْرِيهَا
مَنْ السَّبَائِكِ تَجْرِي فِي مَجَارِيهَا
لَيْلًا حَسِبْتَ سَمَاءَ رُكْبَتِ فِيهَا
لِيُبْعِدَ مَا بَيْنَ قَاصِيهَا وَدَانِيهَا
عَنْ السَّحَابِ مُنْحَلًا عَزَالِيهَا

الإجابة: - البيت الأول لَاحَتْ: قال أصلها (لَوَحَتْ) بدليل لاح يلوح تحركت الواو وسبقت بفتح؛ فقلبت الواو ألفا نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ألفا.

- البيت الثاني وُلُوا: أصلها (وُلِي) بدليل المجرد وَلِي حُذِف حرف العلة الياء من آخر الفعل الناقص عند إسناده لضمير واو الجماعة وضمّ ما قبل الواو نوعه إعلال بالحدف حذف الياء من آخر الفعل الناقص.

- البيت الرابع سَائِلَةً: أصلها (سائلة) بدليل سال يسيل والسيل وقعت الياء عينا لاسم الفاعل الثلاثي الأجوف؛ فقلبت الياء همزة نوعه إعلال بالقلب قلب الياء همزة.

- السَّبَائِكِ: أصلها (سبايك) بدليل المفرد المؤنث سبيكة وقع حرف المد الزائد (الياء) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلبت همزة نوعه إعلال بالقلب قلب الياء همزة.

- البيت الخامس سَمَاءً: أصلها (سماو) بدليل سما يسمو تطرّفت الواو بعد ألف زائدة؛ فقلبت الواو همزة نوعه إعلال بالقلب قلب الواو همزة.

- البيت السادس دَانِيهَا: أصلها (دانيوها) بدليل دنا يدنو تطرّفت الواو بعد كسر؛ فقلبت الواو ياء نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ياء.

- البيت السابع تُعْنَى: أصلها (تعني) بدليل مصدر المرّة غنية والمجرد غني تحركت الياء وسبقت بفتح؛ فقلبت الياء ألفا نوعه إعلال بالقلب قلب الياء ألفا.

- السَّحَابِ: أصلها (سحاب) بدليل المفرد المؤنث سحابة وقع حرف المد الزائد (الألف) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلبت همزة نوعه إعلال بالقلب قلب الألف همزة.

تدريب (٧) بيّن مواطن الإعلال في قوله تعالى:

(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۗ يَعِظُكُم لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ).

الإجابة:

إيتاء: أصلها (إيتاي) بدليل المضارع (يؤتي) ، تطرّفت الياء بعد ألف زائدة ؛ فقلبت الياء همزة نوعه : إعلال بالقلب قلب الياء همزة.

ينهي: أصلها (ينهي) بدليل المصدر (النهي) تحركت الياء وسبقت بفتح فقلبت الياء ألفا إعلال بالقلب قلب الياء ألفا.
يعظكم: أصلها (يوعظكم) مضارع المثال الواوي (وعظ) حذفت الواو من المثال الواوي فعل عند أخذ المضارع منه إعلال بالحدف حذف الواو.

الوحدة العاشرة: عمل المصدر والمشتقات

صياغة المصدر الصريح والمشتقات، وتبيّنت اشتراك المصدر الصريح والمشتقات مع الفعل في الدلالة على الحدث، وهذا يدعونا إلى السؤال:
هل يعمل المصدر والمشتقات عمل الفعل؟ هذا ما نتعرفه في هذه الوحدة.

أولاً: عمل المصدر

إذا وقع المصدر الصريح مضافاً فإنه يعمل عمل الفعل.

- 1- أن يقدم زياد هدية لأمه دليل تقديره لها.
تجده مكوّناً من الفعل (يقدم) وفاعله (زياد) ومفعوله (هدية).
- 2- تقديم زياد هدية دليل تقديره لها.
وإذا تأملت التركيب وجدته يوّدّي المعنى نفسه الذي دلّ عليه التركيب السابق.
لكن التركيب (تقديم زياد هدية) تكوّن من الاسم (تقديم) وهو مصدر صريح للفعل (يقدم) وجاء مضافاً إلى كلمة (زياد) التي تعرب مضافاً إليه وتعدّ فاعلاً في المعنى.
وفي هذه الحالة تُعرب كلمة (هدية) مفعولاً به منصوباً للمصدر الصريح، فالمصدر الصريح إذا أضيف إلى فاعله في المعنى يحلّ محلّ فعله.

3- منح المعلم الطالب جائزة يحفّزه على التفوق والإبداع.
المصدر (منح) المضاف إلى فاعله بالمعنى (المعلم) قد صيغ من فعلٍ متعدّ إلى مفعولين؛ لذلك نصب مفعولين هما: (الطالب) و (جائزة).

- أجمال ما في الأعياد فرحة شراء أطفالنا الألعاب، ورسمهم البهجة على محيا من حولهم.
- تسبيحك الله يزيل الهم.
- دعوتك جارك من السنة.
- عطاؤك السائل المحتاج صدقة ماجورة.
- حبك الخير لغيرك خلق حميد.
- احترام الطالب معلميه أصل من أصول التربية.
- مساعدتك المحتاج مبعث ارتياحي.

تدريب (1) بين عمل المصدر الذي تحته خط في ما يأتي:

- 1- قال تعالى: (فَأَدَا قَضِيَّتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا) فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ).
الإجابة: عمل المصدر (ذكركم) مضافاً؛ فأخذ فاعلاً بالمعنى الضمير المتصل (الكاف) في (ذكركم) ، ونصب مفعول به : آباء.
- 2- إحرأ المرء المجد مطمح نبيل.
الإجابة: عمل المصدر (إحراز) مضافاً؛ فأخذ فاعلاً بالمعنى (المرء) ، ونصب مفعول به : المجد.
- 3- قال الشاعر: بعشرتك الكرام تُعدّ منهم فلا تُرين لغيرهم ألوفا
الإجابة: عمل المصدر (عشرتك) مضافاً؛ فأخذ فاعلاً بالمعنى الضمير المتصل (الكاف) في (عشرتك) ، ونصب مفعول به : الكرام.

تدريب (٢) املأ الفراغ بالإجابة المناسبة التي بين الأقواس في ما يأتي :

١- حمدك في ما لم ينله يوقّعك في حرج. (المرء ، المرء ، المرء)
الإجابة: المرء.

٢- مطالعتك تجعلك أكثر تميّزًا. (الكتب ، الكتب ، الكتب)
الإجابة: الكتب.

تدريب (٣)

١- نموذج في الإعراب: من أهمّ مسؤولياتك الاجتماعية حفظك الودّ.
الودّ: مفعول به للمصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:
أ- قال عمرو بن الإطنابة الخزرجي: أبت لي عفتي وأبى بلاني وَأخذي الحمد بالثمن الربيح
الإجابة: الحمد: مفعول به للمصدر (أخذ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب- اتّخذ الشباب الحوار نهجًا أم يقوّد إلى التفاهم والمحبة.
الإجابة: - الحوار: مفعول به أول للمصدر (اتّخذ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- طريقًا: مفعول به ثان للمصدر (اتّخذ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تدريب (٤) اكتب فقرة من إشاراتك تبين فيها ضرورة اجتناب التدخين، موظفًا مصدرًا عاملاً فيها.
ثم صمّم لوحة باستخدام الحاسوب تجسّد فيها مضمون تلك الفقرة. يترك للطالب بإشراف المعلم.

١- عمل اسم الفاعل

الشروط التي يجب أن يستوفيها كي يعمل عمل فعله:

أولاً: تعمل المشتقات (اسم الفاعل والصفة المشبهة واسم المفعول) عمل فعلها إذا اقترنت بـ (أل) التعريف.

ثانياً: تعمل المشتقات إذا جُرِّدَتْ من (أل) التعريف وكانت منوَّنة، وإذا اعتمدت على استفهام، أو نفي، أو نداء، أو وقعت خبراً لمبتدأ، أو صفة، أو حالاً.

أولاً: أن يكون معرفاً بـ (أل) التعريف.

- يشاركُ شبابُ الوطنِ المُدرِّكونِ مستقبلهم في برامج تطوعية قاصدين تنمية الوطن، فتراهم يؤسسون لجاناً مُساندةً الأجهزة الرسمية، مسخِّرين طاقاتهم لِرُقِّي الوطن ورفعتِه وحفظ أمنِه واستقرارِه.
اسم الفاعل (المدرِّكون) في تجده معرفاً بـ(أل)، وهو مَصوِّغ من الفعل (أدرِك) الذي يحتاج إلى مفعول به، فنقول: (أدرِك الشَّبَابُ مستقبلهم)، فأدى اسم الفاعل (المدرِّكون) عمل الفعل المتعدي؛ فأخَذَ فاعلاً وهو الضَّمير المستتر (هم)، ونصب مفعولاً به (مستقبل)، أي أن اسمَ الفاعل المعرَّف بـأل يعمل عمل فعله.

ملاحظة: يعمل اسم الفاعل عمل الفعل المشتق منه في التعدي واللزوم.

فالمتعدي مثل (هل مُكرِّمٌ سعيدٌ ضيوفه؟).

واللازم مثل (خالِدٌ مجتهدٌ أولاده).

قد يكون اسمُ الفاعل مشتقاً من فعل لازم، فيكتفي اسمُ الفاعل هنا برفعِ الفاعل، كما في قولنا:

هنيئاً للمُمتلئةِ قلوبُهُم عشقاً وولاءً للوطنِ.

فاسمُ الفاعل (المُمتلئة) صيغ من فعل لازم (امتأ) وأدى عمله، فرفعِ الفاعل (قلوب).

اسمُ الفاعل (مُساندةً) جاء مجرداً من (أل) التعريف، ووَقَّعَ صفةً لكلمة (لجاناً)، فرفعَ فاعلاً ضميراً مستتراً تقديره (هي) ونصبَ مفعولاً به (الأجهزة).

اسمُ الفاعل (قاصدين) وقَّعَ حالاً منصوبةً؛ لذلك عملَ فعله فرفعَ فاعلاً ضميراً مستتراً تقديره (هم)، ونصبَ مفعولاً به (تنمية).

- (كان الباذلون أموالهم في سبيل الله لا عد لهم ولا حصر). كلمة (الباذلون) جمع (الباذل) اسم فاعل معرف (بال) التعريف يعرب اسم كان مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره (هم) و (أموال) مفعول به منصوب لاسم الفاعل.

- (المهندسُ المنفَّذُ المشروعَ مجازاً). (المنفَّذ) اسم فاعل معرف (بال) التعريف يعرب نعت مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو و (المشروع) مفعول به منصوب (لاسم الفاعل).

- (أملُ تدرِّبُ الطالباتِ وأميرةُ المختبرةُ كفاءتهنَّ تقومهنَّ).

(المختبرة) اسم فاعل معرف (بال) يعرب نعت مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هي و(كفاءة) مفعول به منصوب لاسم الفاعل.

- يستحقُّ الباذلُ مالَهُ في وجوه الخير كلِّ تقديرٍ. (الباذل) اسم فاعل (ماله) مفعول به لاسم الفاعل.

(عمل اسم الفاعل عمل الفعل لأنه جاء معرفاً بـ(أل) التعريف).

**ثانياً : تعمل المشتقات إذا جُرِدَتْ من (أل) التعريف وكانت منونة،
وإذا اعتمدت على استفهام، أو نفي، أو نداء، أو وقعت خبراً لمبتدأ، أو صفة، أو حالاً.**

١- أن يدل على الحال (الآن، الوقت، الساعة، اليوم) أو الاستقبال (غداً، بعد غد، الأسبوع القادم).

- **أعانَدَ والدُّك من سفره اليوم، يا قُصَيّ؟**
اسمُ الفاعل (عائد) دلّ حدوثه على الزمنِ الحاضرِ (الحال) بدلالة كلمة (اليوم) فرفع فاعلاً (والدُّك)، مثلما يعمل اسمُ الفاعل عمل فعله إذا دلّ على (استقبال)، كما في قولنا:

- **أمرافقُ صديقك إلى الاحتفال غداً؟**
فاسمُ الفاعلِ رفع فاعلاً (الضمير المستتر الذي تقديره أنت) ونصبَ مفعولاً به (صديق).
أعدِ النظر في اسم الفاعل المجرد من التعريف (عائد) تجده سبق باستفهام، ورفَع فاعلاً.

- **التجار عارضون بضائعهم الآن.**
(عارضون : اسم فاعل ، بضائعهم : مفعول به لاسم الفاعل).

- **خالدٌ مُعدٌّ واجبه الآن.**
(معدٌ : اسم فاعل ، واجبه : مفعول به لاسم الفاعل).

- **ليث ناصحٌ زملاءه غداً.**
(ناصرح : اسم فاعل ، زملاءه : مفعول به لاسم الفاعل).
(عمل اسم الفاعل عمل الفعل لأنه جاء منوناً ودلّ على الحال أو الاستقبال).

٢- أن يكون اسم الفاعل معتمداً على استفهام.

- **أحاصدُ الزَّرْع؟**
(أحاصد : اسم فاعل الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت أو هو، الزرع : مفعول به منصوب لاسم الفاعل).
(عمل اسم الفاعل عمل الفعل لأنه جاء منوناً واعتمد على استفهام).

٣- أن يكون اسم الفاعل معتمداً على نفي.

- **ما ناس أخوك واجباته.**
اسمُ الفاعلِ (ناسٍ) فسبقة نفي (ما) فرفع فاعلاً (أخوك) ونصب مفعولاً به (واجباته).

- **ما فاعلُ الخيرِ نادماً.**
(فاعل: اسم فاعل، الخير: مفعول به لاسم الفاعل).
(عمل اسم الفاعل عمل الفعل لأنه جاء منوناً واعتمد على نفي).

٤- أن يكون اسم الفاعل معتمداً على نداء أي بعد حرف النداء.

- **يا صانعا الخير، لا تتوان في عملك.**
اسمُ الفاعلِ (صانعا) نداءً (يا) فرَفَع فاعلاً ضميراً مستتراً تقديره (أنت)، ونصبَ مفعولاً به (الخير).

- **يا سامعاً النداء أجب.**
(سامعاً : اسم فاعل ، النداء : مفعول به لاسم الفاعل).
(عمل اسم الفاعل عمل الفعل لأنه جاء منوناً واعتمد على نداء).

٥- أن يقع اسم الفاعل خبراً لمبتدأ.

- **الأجواءُ الآمنة في الأردنِ مُنشِطَةٌ السَّيَاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ والخارجيةِ.**
اسمُ الفاعلِ (مُنشِطَةٌ) تجده غير مُعرَّفٍ، ولم يُسبق باستفهامٍ أو نفيٍ أو نداءٍ، وقد وقع خبراً للمبتدأ (الأجواءُ) فرفع فاعلاً (الضمير المستتر الذي تقديره هي) ونصب مفعولاً به (السياحة).

- **المؤمنُ صادقٌ وعده.**
(صادق : اسم فاعل (خبر) ، وعده : مفعول به لاسم الفاعل).

- **أنا منتظرٌ زيارتك.**
(منتظر : اسم فاعل ، زيارتك : مفعول به لاسم الفاعل).
(عمل اسم الفاعل عمل الفعل لأنه جاء منوناً ووقع خبر).

٦- أن يقع اسم الفاعل صفة.

- ما قيمة بيت باهر جماله الخارجي.
(باهر : اسم فاعل (صفه) ، جماله : فاعل مرفوع لاسم الفاعل).
- أرتاح إنسان مكرم نفسه. (مكرم : اسم فاعل ، نفسه : مفعول به).
(عمل اسم الفاعل عمل الفعل لأنه جاء منوناً و وقع صفة).

٧- أن يقع اسم الفاعل حالاً.

- جاء الولد منشداً شعراً.
(منشداً : اسم فاعل ، شعراً : مفعول به لاسم الفاعل).
- جئت زافاً الخبر.
(زافاً : اسم فاعل ، الخبر : مفعول به).
- وقف الحجيج بعرفة طالبين عفو الله ومغفرته.
(طالبين : اسم فاعل ، عفو : مفعول به لاسم الفاعل).
(عمل اسم الفاعل عمل الفعل لأنه جاء منوناً و وقع حال).

تدريب (١) بيّن عمل اسم الفاعل الذي تحته خط في كل مما يأتي:

- ١- قال تعالى: (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ).
الإجابة: عمل اسم الفاعل (الكاظمين) معرفاً بأل ، فرفع فاعلاً ضميراً مستتراً ، و نصب مفعولاً به : الغيظ.
- ٢- اعلّم يا صديقي أني ملتمسٌ لما بدر منك عذراً.
الإجابة: عمل اسم الفاعل منوناً بشرطين: دلّ على الحال و وقع خبراً ، فرفع فاعلاً ضميراً مستتراً ، و نصب مفعولاً به: عذراً.
- ٣- ما عهدتُك يا وسامٌ إلا منجزاً واجباتك في وقتها.
الإجابة: عمل اسم الفاعل (منجزاً) منوناً بشرطين: دلّ على الحال و سبق بنفي، فرفع فاعلاً ضميراً مستتراً ، و نصب مفعولاً به: واجباتك.
- ٤- يا أمّ فرح، ثقي أنّ فرحٌ مدرّكةٌ مستقبلها على وفق تخطيط وتفكير سليمان.
الإجابة: عمل اسم الفاعل (مدرّكة) منوناً بشرطين: دلّ على الحال و وقع خبراً فرفع فاعلاً ضميراً مستتراً ، و نصب مفعولاً به: مستقبلها.
- ٥- عاد منتخبنا الوطني من المباراة حاملاً كأس البطولة.
الإجابة: عمل اسم الفاعل (حاملاً) منوناً بشرطين: دلّ على الحال و وقع إعرابه حالاً منصوبة فرفع فاعلاً ضميراً مستتراً ، و نصب مفعولاً به: كأس.
- ٦- قال ابن حيوس:
أستودعُ المجدَّ المؤثّلَ والتقى والعدلَ ربّاً حافظاً ما استودعا
الإجابة: عمل اسم الفاعل (حافظاً) منوناً بشرطين: دلّ على الحال و وقع إعرابه حالاً منصوبة فرفع فاعلاً ضميراً مستتراً ، و نصب مفعولاً به: (ما) الموصولة.

تدريب (٢) اضبط أو احر ما تحته خط في ما يأتي:

- ١- إني راجٍ منك التثبّت ممّا تسمع وتقول، وألا تلقي بالألّ للشانعات. **الإجابة:** التثبّت.
- ٢- أذاهبةٌ لجّين مع صديقاتها للمشاركة في برنامج الحفاظ على البيئة؟ **الإجابة:** لجّين.
- ٣- شهد عقد التسعينيات من القرن الماضي تطوراً ملحوظاً للرواية الأردنية النسوية من حيث الكمّ والجودة، فإنّ أجدنا واحد أكثر من خمسة وعشرين رواية لائنتي عشرة روائية، حتى مستهلّ القرن الحالي.
الإجابة: أكثر.

تدريب (٣) املأ الفراغ بالكلمة المناسبة التي بين القوسين في المثالين الآتيين:

- ١- على الطلبة الآتية.....الحضور إلى الساحة لاستلام شهاداتهم.
(أسماءهم ، أسمائهم ، أسماؤهم) **الإجابة:** أسماؤهم.
- ٢- يا مُصدِّقًا.....ابقَ على ما أنت عليه . (عهدُه ، عهدُه ، عهدِه) **الإجابة:** عهدُه.

تدريب (٤) اجعل أسماء الفاعلين الآتية عاملة عمل فعلها في جملة مفيدة، ثم غير عاملة، مع الضبط التام:

قائم ، متفق ، بان ، مُعطٍ ، سامع. يترك للطلاب بإشراف المعلم.

تدريب (٥)

- ١- نموذج في الإعراب :
- قال تعالى: (وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة^١ قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك^٢ قال إني أعلم ما لا تعلمون).
خليفة: مفعول به لاسم الفاعل منصوب، وعلامة نصبه الفتح الظاهر على آخره.
- ٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي :
أ- قال تعالى: (قل أمر ربي بالقسط^٣ وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد^٤ وادعوه مخلصين له الدين^٥ كما بدأكم تهودون).
الإجابة: الدين: مفعول به منصوب لاسم الفاعل (مخلصين) وعلامة نصبه الفتحة.
ب- المحررة البرامج الإذاعية المدرسية مبدعة.
الإجابة: البرامج: مفعول به منصوب لاسم الفاعل (المحررة) وعلامة نصبه الفتحة.
ج- ما دمت متقنا عملك ستجح.
الإجابة: عمل: مفعول به منصوب لاسم الفاعل (متقنا) وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
ك: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
د- ما راسمة هذه اللوحة إلفانة ماهرة.
الإجابة: هذه: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (راسمة).
إلفانة: فاعل لاسم الفاعل (راسمة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

اقرأ ما يأتي:

- أحبُّ الوردَةَ الحمراءَ لونها.
(الحمراء) تجدُّ أنه صفة مشبَّهة، ولعلَّكَ تذكر أنَّ الصفة المشبَّهة لا تصاغ إلا من فعلٍ لازمٍ. وقد جاءت معرفة بـ (أل) التعريف؛ فعملتُ عملَ الفعل، إذ رفعتُ (لون) فاعلاً لها.
- ما صعبُ الحصولِ على المركزِ الأوَّلِ في أيِّ مسابقةٍ علميَّةٍ، ما دمنا عاقدينَ العزمَ على تحقيقه.
جاءتُ منوَّنةً ومجرَّدةً من (أل) التعريف، وجاءت مسبوقةً بنفي (ما)، ورفعتُ كلمةً (الحصول) فاعلاً لها.
- أسيِّدةٌ روانٌ في حصولها على الشهادة الجامعة الثانية؟
جاءتُ منوَّنةً ومجرَّدةً من (أل) التعريف، فسبقتُ الصِّفَةَ المشبَّهة (سعيدة) باستفهامٍ (الهمزة)، وقد رفعتُ كلمة (روان) فاعلاً لها.
- يا شهماً خلقه، ابقِ على ما أنتَ عليه من شهامةٍ ونبلٍ.
الصِّفَةُ المشبَّهة (شهم) سبقتُ بنداءٍ، ورفعتُ كلمة (خلق) على أنها فاعلٌ لها.
- الأجواءُ في شمالِ الأردنِ رطبٌ هوأؤها صيفاً.
الصِّفَةُ المشبَّهة (رطب) جاءت مجرَّدةً من (أل) التعريف، ووقعت خبراً، فرفعتُ كلمة (هواء) فاعلاً.
- جلستُ تحتَ شجرةٍ عريضٍ ساقها، خضراءُ أوراقها.
الصِّفَةُ المشبَّهة (عريض) مجرَّدةً من (أل) التعريف، ووقعت صفةً، فرفعتُ كلمة (ساق) على أنها فاعلٌ.
- أحبُّ المرءَ عدباً لسانه وشانقاً حديثه.
الصِّفَةُ المشبَّهة (لينا) أيضاً مجرَّدةً من (أل) التعريف، ووقعت حالاً، فرفعتُ كلمة (لسان) على أنها فاعلٌ لها.
- لعلَّكَ لاحظتَ ممَّا سبق أنَّ الصِّفَةَ المشبَّهة تعمل عملَ فعلها بالشروطِ نفسها التي تُشترطُ لِعَمَلِ اسمِ الفاعلِ.

تدريب (١) بيِّن عملَ الصِّفَةِ المشبَّهة التي تحتها خطٌ في ما يأتي، ذكراً سببَ عملها:

- ١- قال تعالى: (قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لُونُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لُونُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ).
الإجابة: العمل: رفعتُ فاعلاً (لونها) سببَ العمل: منوَّنة مجرَّدةً من أل التعريف (منوَّنة) ووقعت صفة.
- ٢- قال الشاعر: وما أنتَ بالمرءِ الضَّعيفِ فؤاده
ولأنتَ بالذي تضيغُ مذاهبه
الإجابة: العمل: رفعتُ فاعلاً: فؤاد، سببَ العمل: مقترنةً بأل التعريف.
- ٣- أفرحةٌ عبيرٌ بنجاح مشروعها الاستثماري؟
الإجابة: العمل: رفعتُ فاعلاً: عبير، سببَ العمل: مجرَّدةً من أل التعريف واعتمدت على استفهام.
- ٤- يا عمَّانُ، إنَّ قلمي بجمالِ طلتكِ بديعٍ إنتاجه.
الإجابة: العمل: رفعتُ فاعلاً: إنتاج، سببَ العمل: منوَّنة مجرَّدةً من أل التعريف (منون) ووقعت خبراً.
- ٥- قال حسَّان بن ثابت: بيضُ الوجوهِ كريمَةٌ أحسابُهُمْ شُمَّ الأنوفِ من الطرازِ الأوَّلِ
الإجابة: العمل: رفعتُ فاعلاً: أحساب، سببَ العمل: منوَّنة مجرَّدةً من أل التعريف ووقعت خبراً.
- ٦- قال ابن الرومي: ما حسنٌ أنْ تَدوبَ مهجَّتُها ومُهجَّتِي لَمْ تُرَقْ ولم تُمرِ
الإجابة: العمل: رفعتُ فاعلاً: (أن تدوب)، سببَ العمل: منوَّنة مجرَّدةً من أل التعريف واعتمدت على نفي.
- ٧- قال أبو العلاء المعري: واني وإن كنتُ الأخيرَ زمانه لآتٍ بما لم تستطعهُ الأوائلُ
الإجابة: العمل: رفعتُ فاعلاً: زمان، سببَ العمل: مقترنةً بأل التعريف.
- ٨- جلستُ قربَ نَبعةٍ غزيرِ ماؤها.
الإجابة: العمل: رفعتُ فاعلاً: ماء، سببَ العمل: منوَّنة مجرَّدةً من أل التعريف ووقعت صفة.

تدريب (٢) وظف الصفات المشبهة الآتية في جمل مفيدة على أن تكون عاملة عمل فعلها:

كريم ، أبيض ، سهل ، شجاع ، فطن . يترك للطلاب بإشراف المعلم.

تدريب (٣)

- ١- نموذج في الإعراب : مدينة جرش عريقة آثارها.
عريقة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
آثار: فاعل للصفة المشبهة مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
- ٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:
أ- اللبق كلامه محبوب لدى الناس حيثما حل أو ارتحل.
الإجابة: فاعل الصفة المشبهة (اللبق) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
ب- إن المرأة عظيم دورها في تاريخنا العربي.
الإجابة: فاعل الصفة المشبهة (عظيم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بدر الأسير

اقرأ ما يأتي:

- **نفتخر بجيشنا الباسل المعروفة بطولاته.**

تجد اسم المفعول (المعروفة) أخذ من الفعل (عُرِف) وهو فعلٌ مبنيٌ للمجهول، وكما تعرّفت سابقاً أنّ الفعل المبني للمجهول يرفع نائب فاعل. والحظ أنّ اسم المفعول جاء معرفاً بـ (أل) والاسم الذي جاء بعده (بطولات) مرفوعاً على أنه نائب فاعل.

- **ما مذمومٌ رجلٌ يساعد الآخرين.**

تجده مجرداً من (أل) التعريف، ففي المثال الثاني سبق اسم المفعول (مذمومٌ) نفيّ (ما)، وجاء الاسم الذي بعده (رجل) مرفوعاً على أنه نائب فاعل.

- **أمنوحٌ المتفوقُ جائزةٌ؟**

سبق اسم المفعول (ممنوحٌ) استفهام (الهمزة)، وجاء الاسم الذي بعده (المتفوق) مرفوعاً على أنه نائب فاعل، وكلمة (جائزة) منصوبة على أنها مفعول به؛ لأنّ اسم المفعول (ممنوح) صيغ من فعلٍ متعدٍّ إلى مفعولين، فيصبح المفعول الأول نائب فاعل ويبقى الثاني منصوباً على أنه مفعول ثانٍ لاسم المفعول.

- **يا متفقاً فكره، ما أجمل أن تشارك في نشر الثقافة الإيجابية في حيّك!**

اسم المفعول (متفقاً) نداءٌ (يا)، وجاء الاسم الذي بعده (فكره) مرفوعاً على أنه نائب فاعل.

- **المعلمة عفافُ الممنوحةُ وسامُ التّمييزِ تستحقُّ التقدير.**

الممنوحة: اسم مفعول معرف بـ (أل) التعريف فعمل عمل فعله المبني للمجهول وقد وقع صفة مرفوعة، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي)، وسام: مفعول به ثانٍ منصوب لاسم المفعول وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- **الحاسوبُ مُسهّلٌ استخدامُه الآنَ للجميع.**

مُسهّلٌ: اسم مفعول جاء مجرداً من (أل) التعريف، ولكنه جاء دالاً على الحال لوجود كلمة (الآن) في جملته وقد وقعت خبراً مرفوعاً ووقعت كلمة (استخدام): نائب فاعل مرفوعاً لاسم المفعول وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

- **أ موهبةٌ خديجةٌ جائزةٌ لتفوقها؟**

وقع اسم المفعول (موهبة) مبتدأ مرفوع، وقد سبق بأداة الاستفهام ووقعت كلمة (خديجة) نائب فاعل مرفوعاً لاسم المفعول، وقد سدّ مسد الخبر ووقعت كلمة (جائزة) مفعولاً به ثانياً منصوباً لاسم المفعول.

- **ما مقبولٌ عذرُ المتخاذلين اليوم.**

اسم المفعول (مقبول) وقع مبتدأ وسبقته أداة النفي؛ هي (ما) ووقعت كلمة (عذر): نائب فاعل مرفوعاً وهو مضاف وقد سدّ مسدّ الخبر.

- **يا مبروراً حجّه، هنيئاً لك.**

اسم المفعول (مبروراً) سبقته أداة النداء؛ هي (يا) ووقعت كلمة (حجّه): نائب فاعل مرفوعاً.

- **المرأةُ مصونةٌ حرّيتها في الأردن.**

- **قرأتُ روايةً منّظمةً أحداثها.**

- **يعجبني المغتربون مرفوعةً رؤوسهم فخراً بأوطانهم.**

- **الإنسان الموهوبُ نعمةٌ عليه أن يحمد الله عليها.**

تدريب (١) عَيِّن اسمَ المفعولِ في ما يأتي، مُبَيِّنًا عمله، مَعَ التعليل:

١- قال تعالى: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَّاتِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ).
الإجابة: المولَّاة، العمل: رفع نائب فاعل (قلوب)، سبب العمل: مقترن بأل التعريف.

٢- قال الشاعر: وبعضُ الداءِ مُلتَمَسٌ شِفاءُه وداءُ الحُمقِ ليسَ له شِفاءُ
الإجابة: ملتَمَس، العمل: رفع نائب فاعل (شِفاء)، سبب العمل: مجرد من أل التعريف (منون) ووقع خبر.

٣- قال الشاعر: ما عاشَ مَنْ عاشَ مذمومًا خِصائلُه ولم يمِتْ مَنْ يَكُنْ بالخيرِ مذکورًا
الإجابة: مذموم، العمل: رفع نائب فاعل (خِصائل)، سبب العمل: مجرد من أل التعريف ووقع حال.

٤- حدائق الحسين في العاصمة عمانَ مُنسقة أشجارها.
الإجابة: منسقة، العمل: رفع نائب فاعل (أشجار)، سبب العمل: مجرد من أل التعريف (منون) ووقع خبر.

٥- أصادقُ الشابَّ المهدبَ أخلاقه.
الإجابة: المهدب، العمل: رفع نائب فاعل (أخلاق)، سبب العمل: مقترن بأل التعريف، ووقع صفة.

٦- اشتريتُ حاسوبًا مطوَّرًا أنظمته.
الإجابة: مطوَّر، العمل: رفع نائب فاعل (أنظمة)، سبب العمل: مجرد من أل التعريف (منون) ووقع صفة.

تدريب (٢) وظف أسماء المفعول الآتية في جمل مفيدة من إنشائك على أن تأتي عاملة:

مَسْمُوع ، مَبِيع ، مُرْتَبَّة ، مَحْفُوظ ، مُسْتَخْرَج . يترك للطلاب بإشراف المعلم.

تدريب (٣) اضبط أواخر ما تحته خط في ما يأتي:

- ١- أمفتوحة أبواب المكتبة المدرسية خارج أوقات الدوام الرسمي؟
 - ٢- العقبة باسم ثغرها ابتهاجًا بساكنيها وزوارها.
 - ٣- استمتعت بشم وردة طيبة رائحتها.
 - ٤- المرأة محفوظ حقها في الانتخابات البرلمانية تصويًا وترشُّحًا.
 - ٥- ممارستك الرياضة بانتظام تجعل جسمك ذا لياقة بدنية عالية.
- الإجابة: أبواب. الإجابة: ثغرها. الإجابة: رائحتها. الإجابة: حقها. الإجابة: الرياضة.

تدريب (٤) استخراج المشتقات مما يأتي، مُبَيِّنًا نوع المشتق وعمله، وسبب عمله:

١- قال تعالى: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّمَن خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ).
الإجابة: مجموع: اسم مفعول، عمله: رفع نائب فاعل (الناس)، سبب العمل: مجرد من أل التعريف (منون) ووقع صفة.

مشهود: اسم مفعول، عمله: رفع نائب فاعل (ضمير مستتر تقديره هو)، سبب العمل: مجرد من أل التعريف (منون) ووقع صفة.

٢- قال رسول الله: "الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ".
الإجابة: معقود: اسم مفعول، عمله: رفع نائب فاعل (الخير)، سبب العمل: مجرد من أل التعريف (منون) ووقع خبر.

٣- كان الملك المؤسس عبد الله الأول - رحمه الله - حافظًا للشعر مُتَدَوِّقًا ببيانه.
الإجابة: - حافظًا: اسم فاعل، عمله: نصب مفعولًا به (الشعر)، سبب العمل: مجرد من أل التعريف وإعرابه خبر.
- متدوِّقًا: اسم فاعل، عمله: نصب مفعولًا به (بيانه)، سبب العمل: مجرد من أل التعريف (منون) ووقع خبر.
- المؤسس: اسم فاعل، عمله: رفع فاعلًا (ضمير مستتر تقديره هو)، سبب العمل: معرف بأل التعريف.

٤- كم قصيدة للشاعر المتنبّي عذبةً كلماتها.

الإجابة: عذبة: صفة مشبّهة، عملها: رفعت فاعلا (كلمات)، سبب العمل: مجرد من أل التعريف (منونة) ووقعت صفة.

- الشّاعر: اسم فاعل، عمله: رفع فاعلا (ضمير مستتر تقديره هو)، سبب العمل: معرّف بأل التعريف.
- المتنبّي: اسم فاعل، عمله: رفع فاعلا (ضمير مستتر تقديره هو)، سبب العمل: معرّف بأل التعريف.

٥- يا وطني، محبتك مغروسة جذورها في وجداننا حيثما ارتحلنا وحيثما حللنا.

الإجابة: مغروسة: اسم مفعول رفع نائب فاعل (جذورها)، سبب العمل: مجرد من أل التعريف (منون) ووقع خبرا.

٦- قال الجارُ لجاره: ما منسيّة أفضالك أيها الجارُ العزيزُ.

الإجابة: منسيّة: اسم مفعول، عمله: رفع نائب فاعل (أفضال)، سبب العمل: مجرد من أل التعريف (منونة)، واعتمد على نفي.

العزير: صفة مشبّهة، عملها: رفعت فاعلا (ضمير مستتر تقديره هو)، سبب العمل: معرّف بأل التعريف.

تدريب (٥) اقرأ النّصّ الآتي ، ثمّ أجب عما يليه :

يزدانُ الأردنّ بأشجار الزّيتون المكسوة أغانها ورقاً طوالَ العام، فتبدو سهولُه وروابيّه خضراءَ لونها، لا يخالطها إلا لونُ التّربةِ أو الصّخور، فتدخُلُ السّرور على قلب من ينظر إليها، ولا سيما تلك التي قد عمّرت مئات السنين مادّة أهلنا بالثمار ووارف الظلال. وكم من بيتٍ أو حيٍّ مزدانةٍ ساحاته بشجر الزّيتون، فيلتقي أبناؤه فيها حين قطفهم الزّيتون مؤمّلين دوامَ هذه النّعمة.

١- استخراج من النّصّ:

أ- اسم فاعل عاملاً.

الإجابة: مادّة، مؤمّلين.

ب - صفة مشبّهة عاملة.

الإجابة: خضراء، مزدانة.

ج - اسم مفعول عاملاً.

الإجابة: المكسوة.

د- مصدرًا عاملاً.

الإجابة: قطفهم.

٢- اضبط حرف اللّام من كلمة (أهلنا) والميم من كلمة (دوام) بحسب موقعهما في النّصّ. **الإجابة:** أهل ، دوام.

تدريب (٦) اقرأ النّصّ الآتي ثمّ اضبط ما تحته خطّ:

قال إبراهيم عبد القادر المازني عن ميخائيل نعيمة:

... وللاستاذ نعيمة جانبان يبرزان في نثره وشعره، وهما متباينان أشدّ التّباين، أو لعلّ الأصحّ أن نقول إنّهما متميزان جدًّا لا يختلطان. فهو في نثره - ولا سيما حين ينقد - مفكّرٌ سديدٌ نهجته مستقيمٌ نظره، موثوقٌ علمه، ولكنّه في شعره وفي ما يكتبه نثرًا بوحي من عاطفته، تغلب عليه الرّوحانية التي تفيض رحمةً وحنانًا، وإنّ كانت لا تخلو أحيانًا من ابتسامه الرّجل الواقعي الساخر. **الإجابة:** نهجُهُ ، نظرهُ ، علمُهُ.

تدريب (٧)

١- نموذج في الإعراب:

- قال تعالى: (هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَّفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ).
الأبواب: نائب فاعلٍ لاسم المفعول مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

٢- أعرب ما تحته خطّ في ما يأتي:

أ- قرأت بحثًا علميًا موثقةً مصادره.

الإجابة: - مصادر: نائب فاعل لاسم المفعول (موثقة) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة، وهو مضاف،
- ه: ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جرّ مضاف إليه.

ب- الشاعرة فدوى طوقان منمّقة شعرها بالصّور والأخيلة المستوحاة من الطّبيعة.

الإجابة: - شعر: نائب فاعل لاسم المفعول (منمق) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة، وهو مضاف،
- ها: ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جرّ مضاف إليه.

ج - أدارت عائشة أمسية ثقافية كثيرة محاورها .

الإجابة: - محاور: فاعل الصفة المشبهة (كثيرة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

د - سألني حافظاً العهد الذي كان بيننا.

الإجابة: العهد: مفعول به لاسم الفاعل (حافظاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تمرين (8) اكتب فقرة من إنشائك تُحدّر فيها من خطورة قيادة المركبات بالسرعة التي تفوق الحدّ المحدد، موظّفاً مصدرًا عاملاً، وأحد المشتقات العاملة، ثمّ اعرضها على برنامج حاسوبي بتصميمٍ دالّ. يترك للطالب بإشراف المعلم.

بدر الأسير

الوحدة الحادية عشرة: النسب

النسب: إحقاق ياء مشددة بأخر الاسم المعرب وكسرها ما قبلها، **والغاية** منه الإيجاز والتخصيص، وللنسب **طرفان**: الاسم المنسوب والاسم المنسوب إليه.

اقرأ ما يأتي:

١- قال تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ).

٢- يعدُّ الشاعرُ أحمد شوقي رائدَ الشعرِ **المسرحيِّ**.

أنعم النَّظْرُ في الاسمين (عربيِّ، والمسرحيِّ) تجدهما اسمين مُعْرَبين انْتَهَيَا بِيَاءٍ مُشَدَّدة، قبلها كسرة.

والحظ أنَّ ثَمَّةَ علاقة بين (عرب) و (عربيِّ) وبين (مسرح) و (مسرحيِّ)، فالمرادُ بـ (عربيِّ) في الآية الكريمة أنَّ القرآن الكريم منسوبٌ للغة العرب، لأنَّه نزلَ بلغتهم، وبـ (المسرحيِّ) النشاط المنسوب إلى المسرح.

فما أظهرَ هذه العلاقةَ الياءُ المشدَّدةُ الملحقةُ بأخر الاسمين (عربيِّ، والمسرحيِّ)، لذا تسمَّى ياءُ النسب، و (المسرح) قبل إحقاق الياءِ به يسمَّى الاسمُ المنسوبُ إليه، وبعد إحقاقها يسمَّى الاسمُ المنسوبُ وهما طرفا النسب.

وتلحظُ أنَّ النسبَ اختصرَ قولنا: النشاط المنسوب إلى (المسرح) بـ (المسرحيِّ)، وخصَّصَ (النشاط) بـ (المسرح)، فهو يفيدُ الإيجازَ والتخصيصَ.

وقد يؤنَّثُ الاسمُ المنسوبُ نحو قولنا: (اللُّغة العربيةُّ من أدقِّ اللُّغاتِ بيانًا)، وقد يُجمَعُ نحو قولنا: (يفيدُ المسرحيون من تاريخ المسارح العالمية وروائعها).
لعلَّكَ لحظتَ أنَّ الاسمَ المنسوبَ إليه (عرب، مسرح) لم يطرأ على بُنيته أيُّ تغيير بعد النسب.

أولًا: يُنسَبُ إلى الاسمِ المختوم بتاء التانيث بحذفِ التاء:

مكة: مكِّي	هندسة: هندسيِّ	غزة: غزَيِّ	حبشة: حبشيِّ
قبلة: قبليِّ	مدرسة: مدرسيِّ	كوفة: كوفيِّ	فاكهة: فاكهيِّ
ورقة: ورقيِّ	صحافة: صحافيِّ	وحدة: وحديِّ	زهرة: زهريِّ
العقبة: العقبيِّ	أمة: أميِّ	بلاغة: بلاغيِّ	صناعة: صناعيِّ
تجارة: تجاريِّ	البصرة: البصريِّ	فاطمة: فاطميِّ	إدارة: إداريِّ
زراعة: زراعيِّ	ثقافة: ثقافيِّ	جامعة: جامعيِّ	المعرفة: المعرفيِّ

ثانيًا: يُنسَبُ إلى الاسمِ الثلاثيِّ المكسور العين بفتح عينه:

ملك: ملكيِّ	حذر: حذريِّ	بطر: بطريِّ	كتف: كتفيِّ
كبد: كبديِّ	لبق: لبقِيِّ	كسل: كسليِّ	فطن: فطنيِّ

ثالثًا: يُنسَبُ إلى الاسمِ الممدود بحسب حال الهمزة:

أ إن كانت زائدةً قَبِيتْ وأوًا، مثل:

حمراء: حمراويِّ	خنساء: خنساويِّ	شهباء: شهباويِّ
سوداء: سوداويِّ	حوراء: حوراويِّ	صحراء: صحراويِّ

ب إن كانت أصليةً بَقِيَتْ على حالها، مثل:

إنشاء: إنشائيِّ	قراء: قرائيِّ	بدأ: بدائيِّ
إبطاء: إبطائيِّ	ابتداء: ابتدائيِّ	امتلاء: امتلائيِّ

ج إن كانت منقلبة فجاز قلبها وَاوًا أو بقاؤها على حالها، مثل:

قضاء: قضائيّ / قضاويّ	كساء: كسائيّ / كساويّ
غناء: غنائيّ / غناويّ	سماء: سمائيّ / سماويّ
سَخاء: سخائيّ	صفاء: صفائيّ / صفاويّ

رابعًا: النسب إلى الاسم المقصور يكون وفق ترتيب الألف فيه وذلك كما يلي:

أ إن جاءت الألف ثالثة تقلب وَاوًا، ويفتح ما قبلها:

عصا: عصويّ	فتى: فتويّ	هدى: هدويّ	مها: مهويّ
ربا: ربويّ	رضا: رضويّ	ندى: ندويّ	قنا: قنويّ

ب إن وقعت رابعة والحرف الثاني ساكنًا، تزداد وَاوًا بعد الألف:

ملهى: ملهاويّ	كسرى: كسراويّ	بصرى: بصراويّ
سلمى: سلماويّ	سعدى: سعداويّ	يافا: يافاويّ
مكنا: ملكاويّ	رمثا: رمثاويّ	حيفا: حيفاويّ

ج إن كانت رابعة والحرف الثاني متحررًا أو خامسة فأكثر تحذف:

بردى: بردويّ	قلما: قلميّ	بنما: بنميّ	كندا: كنديّ
بخارى: بخاريّ	حبكا: حبكيّ	مصطفى: مصطفىّ	أريحا: أريحيّ
أمريكا: أمريكيّ	مستشفى: مستشفيّ	فرنسا: فرنسيّ	وموسيقا: موسيقيّ

خامسًا: ينسب إلى الاسم المنقوص الذي يؤه رابعة بقلبها وَاوًا وفتح ما قبلها:

القاضي: قاضويّ	الماضي: الماضويّ
الثاني: الثائويّ	الراضي: راضويّ
الهادي: الهادويّ	الداعي: داعويّ

سادسًا: ينسب إلى الاسم الذي على وزن فُعيلة أو فعيلة بحذف يائه وتانه وفتح ثانيه:

حنيفة: حنفيّ	جزيرة: جزريّ	صحيفة: صحفيّ
قبيلة: قبليّ	مدينة: مدنيّ	مُزينة: مُزنيّ

وإذا كان مضغفًا تحذف تاؤه فقط، مثل:

هريرة: هريريّ	دقيقة: دقيقيّ
أميمة: أميميّ	جديدة: جديديّ
حميمة: حميميّ	حقيقية: حقيقيّ

سابعًا: يُنسب إلى الاسم المختوم بياء مشددة :

أ بعد حرف واحد برّد يانه الأولى إلى أصلها، وقلب الثانية واوًا:

غَيّ : غَوَوِيّ	طَيّ : طَوَوِيّ	زَيّ : زَوَوِيّ
كَيّ : كَوَوِيّ	حَيّ : حَوَوِيّ	رَيّ : رَوَوِيّ

ب أما الاسم المختوم بياءٍ مشددةٍ بعد حرفين فيُنسب إليه بحذف الياء الأولى وقلب الثانية واوًا:

عَدَيّ : عَدَوِيّ	قَصَيّ : قَصَوِيّ
نَبَيّ : نَبَوِيّ	عَلَيّ : عَلَوِيّ

ثامثًا: يُنسب إلى الاسم الثلاثي المحذوف اللام برّد لامه واوًا وفتح ما قبلها:

دم: دَمَوِيّ	أخ: أَخَوِيّ	يد: يَدَوِيّ	أم: أَمَوِيّ
غد: غَدَوِيّ	أب: أَبَوِيّ	سنة: سَنَوِيّ	شفة: شَفَوِيّ
ابن: بَنَوِيّ	كرة: كَرَوِيّ	لغة: لَغَوِيّ	يد: يَدَوِيّ

تاسعًا: الاسم المركب الإضافي أو المزجي يُنسب إلى صدره ويُحذف عجزه، فإن خشي النسب يُسب إلى عجزه أو إلى الجزأين معًا:

- إذا كان صدره كلمة (عبد) أو كان كنية مصدرًا ب(ابن أو أبو أو بني أو أم) فينسب إلى عجزه بحذف صدره:

صلاح الدين: صلاحِيّ	تاج الدولة: تاجِيّ	طبرستان: طَبْرِيّ	بَغْلَبِك : بَعْلَبِكِيّ	أفغانستان: أَفغانِيّ
سيف الدين: سيفِيّ	بدر الدين: بَدْرِيّ	حَضْرَمَوْت : حَضْرَمِيّ	كردستان: كَرْدِيّ	أذربيجان: أَذْرِيّ
أبو حنيفة: حَنَفِيّ	عبد الحميد: حَمِيدِيّ	بيت لحم: تَلْحَمِيّ	عبد المجيد: مَجِيدِيّ	
ابن هاشم: هَاشِمِيّ	أم كلثوم: كَلْثُومِيّ	ابن حنبل: حَنْبَلِيّ	عبد الصمد: صَمْدِيّ	

عاشرًا: إذا كان الاسم جمعًا يُنسب إلى مفرده:

أثار : أَثَرِيّ	صُحُف : صَحْفِيّ	مِهَن : مِهْنِيّ	دُول : الدَوْلِيّ	قَبَائِل : قَبَلِيّ
-----------------	------------------	------------------	-------------------	---------------------

وينسب إلى لفظ الجمع: إذا كان علمًا، أو اسم جمع، أو اسم جنس جمعياً أو دلّ على فئة من فئات المجتمع، أو دلّ على مهنة يزاولها الناس:

اسم الجمع: وهو ما ليس له مفرد من لفظه: قوم، رَهْط.
اسم الجنس الجمع: وهو ما دلّ على أكثر من اثنين ونفرق بينه وبين مفرده بالتاء، مثل: شَجَر: شجرة أو بالياء مثل روم: روميّ.

عِلْمًا: أنصار: أنصاريّ	جزائر: جزائريّ
اسم جمع: قوم: قوميّ نساء: نسائيّ	جيش: جيشيّ
اسم جنس جمعياً: زيتون: زيتونيّ	تفاح: تفاحيّ
إذا دلّ الجمع على فئة من فئات المجتمع: عمال: عماليّ	أعراب: أعرابيّ
دلّ على مهنة يزاولها الناس: جواهر: جواهريّ	ساعات: ساعاتيّ

ملاحظة: سَمِعَ من العرب ما خالف القواعد السابقة في النسب، نحو:

صنعاء : صنعانيّ	الرّب : الرّبانيّ	دهر : دُهريّ	الطّبيعة : الطّبيعيّ	سَلِيقة : سَلِيقيّ
الرّيّ : الرّازيّ	العقل : العقلائيّ	البادية: البَدويّ	مَرُو : مَرَوزيّ	طَيء : طائيّ
النّفس : النّفسانيّ	البصّرة : البصريّ			

تدريب (١) مَيِّز الاسم المنسوب من غيره في ما تحته خط :

١- قال تعالى: (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْلَاكِ فِيهَا مِصْبَاحٌ مِّمَّ الْمِصْبَاحِ فِي زُجَاجَةٍ ۚ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ).

الإجابة: شَرْقِيَّةٌ ، غَرْبِيَّةٌ ، دُرِّيٌّ اسم منسوب.

٢- قال الشاعر: سجّية العربي الهاشمي لها
الإجابة: - سجّية ، معاني ليس اسما منسوباً. - العربي ، الهاشمي اسم منسوب.

٣- قال أعرابي: "ما عُبْتُ قَطُّ حتى يُعْبِن قومي". قيل: وكيف؟ قال: لا أفعل شيئاً حتى أشاورهم".
الإجابة: - أعرابيّ اسم منسوب. - قومي ليس اسما منسوباً.

٤- إحياء التّراث العِلْمِيّ لكلِّ أُمَّةٍ واجبٌ على أبنائها.
الإجابة: العِلْمِيّ اسم منسوب.

تدريب (٢) عَيِّن الاسم المنسوب في ما يأتي:

١- قال تعالى: (فَكُلِّي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۖ فَمَا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا) **الإجابة:** إِنْسِيًّا.

٢- يستعين المعلم بالوسائل البصريّة والسّمعيّة في التّعليم.
الإجابة: البصريّة ، والسّمعيّة.

٣- يُعدُّ الخطُّ الكوفيُّ من أجملِ الخطوطِ العربيّة.
الإجابة: الكوفيّ ، العربيّة.

٤- أحبُّ أن أكون عظامياً لا عظامياً.
الإجابة: عظامياً ، عظامياً.

٥- يتقدّم طالب الوظيفة لامتحان كتابيٍّ، يتبعه مقابلة شفويّة.
الإجابة: كتابيٍّ ، شفويّة.

٦- خطا الإنتاج الزراعيّ في الأردنّ خطواتٍ واسعةً في تحسينِ نوعيّة المنتج.
الإجابة: الزراعيّ.

٧- من العلماء الذين شرحوا صحيح مسلم الإمام النوويّ.
الإجابة: النوويّ.

٨- قال ابن الرومي: بالجانب الشرقيّ شمسٌ أشرقت
الإجابة: الشرقيّ.

تدريب (٣) انسب إلى الأسماء الآتية، مع الضبط السليم:

فمّ ، تاج الدين ، يافا ، نمر ، تجارة ، حماة ، اسمّ ، جهنّة ، الكساء ، العقيدة ، الشادي ، بردى ، الأتبار ، كفر أسد ، بديهة ، تركيا ، لغة ، عبدالله ، بني عذرة .

الإجابة: فمويّ ، تاجيّ ، يافاويّ ، نمريّ ، تجاريّ ، حمويّ ، اسميّ أو سمويّ ، جهنيّ ، الكسائيّ أو الكساويّ ، العقديّ ، الشادويّ ، برديّ ، الأنباريّ ، أسديّ ، بدهيّ ، تركيّ ، لغويّ ، عبدليّ ، غدريّ .

تدريب (٤) رُدّ الاسم المنسوب إلى المنسوب إليه في الأسماء الآتية :

عمانيّ ، أمويّ ، إقرانيّ ، رضويّ ، تميميّ ، قصويّ ، صحابيّ ، شعبيّ ، برديّ .

الإجابة: عمان ، أمية ، إقراء ، رضا ، تميم ، قصيّ ، صحابة ، شعب ، بردى .

تدريب (٥) صحّ الخطأ في ما تحته خط :

- ١- سيبويه عالم نحويّ له كتاب مشهور يُسمّى (الكتاب). **الإجابة:** نحويّ .
- ٢- يُقال في المدح: فلانٌ نجلائيّ العين مبسوط اليدين. **الإجابة:** نجلويّ .
- ٣- تعملُ في المدينة الحرفيّة أيدٍ ماهرةً. **الإجابة:** الحرفيّة .

تدريب (٦) اختر الإجابة السليمة في ما يأتي :

- ١- حوكم الشيخ عمر المختار محاكمةً (صوريّة ، صوريّة ، صوريّة) **الإجابة:** صوريّة .
- ٢- شكل الكرة الأرضيّة (بيضيّ ، بيضويّ ، بيضاويّ) **الإجابة:** بيضيّ فالاسم المنسوب إليه بيضة لا بيضاء .
- ٣- يحرص المتحدث على تجنّب الأخطاء (اللغويّة ، اللغويّة ، اللغويّة) **الإجابة:** اللغويّة .

تدريب (٧) اقرأ ما يأتي، ثم أجب عما يليه:

للناس مذاهبهم المختلفة في التّخفّف من الهموم والتّخلّص من الأحزان، فمنهم من يتسلّى عنها بالقراءة، ومنهم من يتسلّى عنها بممارسة الألعاب الرّياضيّة، ومنهم من يتسلّى عنها بالاستماع للمعزوفات الموسيقيّة، أو المقطوعات الغنائيّة، ومنهم من يذهب غير هذه المذاهب كلّها ليُنسيّ نفسه ما تنوّع به من الأعباء .

١- استخراج من النّصّ السابق ثلاثة أسماء منسوبة، ويبيّن المنسوب إلى كلّ منها.

الإجابة:

الإسم المنسوب إليه	الإسم المنسوب
الرياضة	الرّياضيّة
الموسيقا	الموسيقىّة
الغناء	الغنائيّة

٢- انسب إلى الأسماء التي تحته خطّ .
الإجابة: القراءة: القرانيّ ، المذهب: المذهبيّ ، نفس: نفسانيّ .

تدريب (٨) اقرأ النَّصَّ الآتِي، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:

يسعى الشابُّ اليقظُ عقله إلى تحديد هدفه لرسم مستقبله بشكل أفضل، فيقبل على وضع خطواتٍ عمليةٍ تساعده على تحقيق ما حدده من أهدافٍ ساميةٍ مرجوةٍ نتائجها، ويقفُ على أهمِّ العقبات التي قد تعيقه فيتجاوز عنها، ولا يتوانى في استشارة أهل العلم وذوي الخبرة؛ لينيروا له الطريق، فكم عالم مخلص في مجتمعنا ينشر الخير بين الناس، لا ينبغي شيئاً إلا الحرص على وطنه، فما أجمل أن ينعمَ وطننا بشبابٍ عاقدين العزم على أن يمشوا قدماً في طريق الإبداع والتميز!

١- استخرج من النَّصِّ مثلاً لكلِّ ممَّا يأتي:

أ- اسم مفعول **عَمَلَ** **عَمَلٌ** فعله.

ب - صفة مشبهة **عَمِلْتُ** **عَمَلٌ** فعلها.

ج- اسم فاعل **عَمِلَ** **عَمَلٌ** فعله.

د - اسم منسوب.

هـ - حرف جرٌّ يفيد السَّببية.

و- كلمة طرأ عليها إعلالٌ بالقلب.

ز- حرف جرٌّ يفيد التَّبعية.

ح - حرف جرٌّ يفيد معنى المجاوزة.

ط - حرف جرٌّ يفيد الظرفية المكانية الحقيقية.

٢- وضح الإعلال الذي طرأ على كلمة (يقف).

الإجابة: يقف: أصلها (يوقف) بدليل المجرى (وقف) حذف الواو منه؛ لأنه أخذ من مثال واوي وزنه (فعل) ومضارعه على زنة (يفعل) نوعه إعلال بالحذف.

٣- ما نوع الاستثناء في: (لا ينبغي شيئاً إلا الحرص على وطنه)؟ **الإجابة:** تام منفي.

٤- ما نوع (كم) في: (فكم عالم مخلص في مجتمعنا ينشر الخير بين الناس)؟ **الإجابة:** خبرية (تكثيرية).

٥- وردت (ما) في النَّصِّ مرتين، بين نوع كلٍّ منهما.

الإجابة: ما حدده: موصولة، ما أجمل: تعجبية.

٦- انسب إلى الأسماء الآتية: (نتائجها، استشارة، الإبداع).

الإجابة: نتجى، استشاري، إبداعي.

تدريب (٩) اضبط الكلمات التي تحتها خط في ما يأتي :

١- قال إسحاق بن إبراهيم الموصلي:

وما أنت بالمرء الضعيف فؤاده ولا بالذي ضاقت عليه مذاهب **الإجابة:** فؤاده.

٢- جمعت صوراً لقلع الأردن ماعدا قلعة واحدة.

الإجابة: قلعة واحدة.

٣- لا تقصّر في تقديم المشورة إلى من استشارك.

الإجابة: لا تقصّر.

٤- كم دولة عربية تقع في قارة آسيا؟

الإجابة: دولة.

٥- سارع إلى طلبك العفو مما زللت في حقّه.

الإجابة: العفو.

تمتزج العلاقة الأزليَّة بين الإنسان والوطن امتزاج رَوْحِي العاشقِينَ، فالمهذبَةُ أخلاقُه مُحِبُّ وطنه، ومترسِّخةٌ ثوابتُه في وجدانه وفكره، فيشعر حينَ مفارقتِه أرضه كأنَّ قلبه انتزع من صدره، ومَنْ يَكُنْ حُبُّ الوطن حليفه ينلُ شرفاً عظيماً، إذ لا يَنسى أحدٌ وطنه وأرضه إلا مَنْ نسيَ أَنَّهُ إِنَّمَا خُلِقَ لعمارةِ الأرضِ بالحقِّ والعدلِ.

١- استخراج من النَّصِّ ما يأتي:

- أ- اسم منسوب.
- ب- كلمة طرأ عليها إعلالٌ بالقلب.
- ج- حرف جرٌّ يفيدُ الظَّرْفِيَّةَ المكانيةَ المجازيَّةَ.
- د- تركيباً يتضمَّن (لا) النَّافيةَ.
- هـ - تركيباً يتضمَّن (مَنْ) الموصلةَ.

الإجابة: الأزليَّة.

الإجابة: يَنسى.

الإجابة: في وجدانه.

الإجابة: لا يَنسى أحدٌ وطنه.

الإجابة: مَنْ نسيَ.

٢- ما نوع الاستثناء في: (فلا يَنسى أحدٌ أرضه إلا مَنْ نسيَ أَنَّهُ إِنَّمَا خُلِقَ لعمارةِ الأرضِ بالحقِّ والعدلِ)؟
الإجابة: تام منفي.

٣- وضِّح الإعلالَ في الفعل: (يَكُنْ ، ينلُ).

الإجابة: - يكن أصلها (يكون) وهو فعلٌ أجوفٌ سُكِّنَ آخرُه؛ فحُذِفَ وسطه لالتقاء الساكنين، نوعه إعلال بالحذف.
- ينل: أصلها (ينال) بدلil الإسناد (هو ينال) وهو فعلٌ أجوفٌ سُكِّنَ آخرُه؛ فحُذِفَ وسطه لالتقاء الساكنين، نوعه إعلال بالحذف.

٤- انسب إلى كلِّ من: (الإنسان ، أخلاقه).
الإجابة: الإنسانيّ ، خُلُقِيّ

٥- ورد الاسم (مَنْ) في النَّصِّ مرَّتين، بيِّن نوع كلِّ منهما. الإجابة: مَنْ يَكُنْ: اسم شرط، مَنْ نسي: اسم موصول.

٦- أعرب ما تحته خطُّ إعراباً تاماً.

الإجابة: - أخلاقه: نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول (المهذبة) وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

- أرضه: مفعول به منصوب للمصدر (مفارقته) وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.